العـــــدد (٢٧)، الجـــــزء الأول، سبتمـبر ٢٠٢٤، ص ص ١ – ٥٥

# متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليـــم ينبـــــع

إعـداد

**طلال دخيـل اللـه مسـاعـد الجهنـي**

باحـث دكتـوراه

وزارة التعليـم - السعـوديـة

# متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع

د/ طلال دخيل الله مساعد الجهنـي(*)

## ملخـــــــص

هدفت الدِّراسـة الي بيان درجة توافر متطلبات الإشـراف التَّربوي في ضـوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع، ومعرفة هل تختلف استجابات المشـرفين التَّربويين على الاسـتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، والمؤهل الدراسـي، وعدد الدورات التدريبية، وعدد سنوات الخبرة للمشرف التَّربوي، ومعرفة التصور المقترح لتوفير متطلبات الإشراف التَّربوي في ضـوء أبعاد التنمية المسـتدامة من وجهة نظر المشـرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع. وتكونت عينة الدِّراسـة من (٣٥) مشـرفًا تربويًّا، طبق عليهم اسـتبانة تتناول متطلبات الإشـراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (إعداد الباحث)، وباستخدام المنهج الوصفي التَّحليلي، توصـلت الدراسـة الي العديد من النتائج، أهمها: وجود موافقة على أهمية متطلبات التنمية المسـتدامة، ودور المشـرف التَّربوي في التأكيد عليها، وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث، تعزى لمتغير المؤهل الدراسـي، وذلك لصـالح المشـرفين التَّربويين من حملة الدكتوراه، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= ٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث، تعزى لمتغير التخصـص، وعدد الدورات التدريبية، وعدد سـنوات الخبرة، وتوفير دليلًا لعمل المشـرف التَّربوي؛ بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحديد متطلبات عمله

**الكلمات المفتاحية:** الإشراف التَّربوي، أبعاد التنمية المستدامة.

---

(*) باحث دكتوراه وزارة التعليم – السعودية.

**مقدّمة**:

يتمتع الإشراف التَّربوي بمكانةٍ رفيعةٍ في العملية التَّعليمية؛ نظرًا لِكَوْنِهِ المحور الرئيس في تحقيق كفاءة العملية التعلمية، وأهم حلقة في سلسلة تنظيم التَّعليم، والأداة الأبرز لتطوير البيئة التَّعليمية، بحيث يقع على عاتق المشرف التَّربوي واجب السهر على تنفيذ السياسة التَّعليمية، وترشيد العاملين في الحقل التَّعليمي، ومساعدتهم وتدريبهم وتوعيتهم، وليس هذا فحسب؛ بل ومتابعة أعمالهم، وتوجيههم، وتحفيزهم للنهوض بأعباء رسالة التَّعليم أيضًا، والتي تُعد أسمى الرسالات؛ نظرًا لِكَوْنِهَا رسالة الأنبياء عليهم السلام.

وتُعد العملية التَّعليمية، والإشراف عليها، والسعي الدائم لتطويرها، من أهم العمليات لأي مجتمعٍ يريد أن يتقدم ويتحضر، ويتطور للأفضل، ومما لا شك فيه أنَّ منظومة التَّعليم تقع على كاهل المعلم والمشرف التَّربوي والإدارة، ومن ثم فهي عمليةٌ متكاملةٌ مستمرة، وفي الوقت ذاته فإنه من الصعوبة بمكانٍ أن يقوم بها فردٌ بمفرده؛ حيث إنَّ النظام العالمي يمر في الآونة الأخيرة بمرحلةٍ انتقاليةٍ مهمة؛ نظرًا لما تتصف به من التغيرات السياسية والاقتصادية والمعلوماتية، والتي لها- بطبيعة الحال- انعكاساتها المتعددة على سائر الأنظمة الحياتية عالميًّا، ومن هنا فقد ظهر على الساحة الدولية عددٌ من التكتلات الدولية الاقتصادية، والتقنية الحديثة التي جعلت العالم كالقرية الصغيرة.

هذا، ويؤكد (بكر والبرزنجي، ٢٠٢٠م) أنَّ التنمية المستدامة تُعد أحد المفاهيم المهمة المنبثقة من الهيكل الاقتصادي للدولة بشكلٍ عام، والتي تتضمن جميع الجوانب التي تتطلب إلى التحسين المستمر، والتطوير للوضع البيئي والاجتماعي والاقتصادي حول العالم؛ حيث تتجسد مقاصدها نحو ضمان حصول الأفراد على المقومات الرئيسة للحياة حاضرًا ومستقبلًا، وذلك بعد أن يتم توجيهها للتغيير في الأسس الاجتماعية والقِيَمية والفكرية، ويكون ذلك عَبرَ السلوك البشري؛ بهدف ترجمة الخطط التنموية إلى مشروعاتٍ فعَّالة وحقيقية، تصل بمُخرجاتها إلى حيز التنفيذ.

ونظرًا لحاجة التَّعليم السعودي الملحة إلى تطوير أداء العاملين به- بشكلٍ عام- بما يتوافق ويتلاءم مع احتياجات التطور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في الوقت الراهن، خاصةً فيما يتعلق بالتَّعليم؛ جاء هذا البحث ليتناول: [متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع].

## مشكلـــة الـــدّراســـة:

تُعد منظومة التَّعليم إحدى أهم المنظومات التي يحرص المجتمع على تطويرها، والارتقاء بها بشكلٍ دائمٍ ومستمرٍ، خاصـةً في ظل التغيرات المستمرة والمتسارعة التي يعيشها العالم في الوقت الراهن، والتي تقتضـي ضـرورة الاهتمام بشكلٍ واضـحٍ بتلك المنظومة لدورها الواضـح في تكوين مختلف الكوادر البشـــرية التي تؤدي إلى تحقيق التقدم والرقي؛ حيث مرَّت التربية خلال الســـنوات القليلة الماضـــية بالعديد من التطورات التي أدت بدورها إلى حدوث تغيراتٍ بارزة في أدوار ومسـؤوليات المشـرف التَّربوي، الأمر الذي صـار يفرض عليه ضـرورة اكتسـاب المزيد والجديد من المهارات والمعارف والقِيَم. (البلوي، ٢٠١١م، ص٤٠). ومما لا شـك فيه أنَّ التَّعليم في المملكة العربية الســعودية أضـــحى- في الآونة الأخيرة- في حاجةٍ ملحةٍ لوجود مشـــرفين تربويين قادرين على إحداث التنمية المطلوبة، وهذا يتطلب مراجعة واقع إعداد وتدريب هؤلاء المشـرفين في ظل التطورات التي يشـهدها العالم في واقعنا المعاصـر، وبناءً عليه؛ فإنه يُمكن تحديد مشكلة الدِّراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع؟**

## أسئـــلة الـــدّراســـــة:

١- ما درجة توافر متطلبات الإشـراف التَّربوي في ضـوء أبعاد التنمية المسـتدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع؟

٢- هل تختلف اسـتجابات المشـرفين التَّربويين على الاسـتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة باختلاف النوع الاجتماعي للمشرف التَّربوي (ذكور، إناث) في إدارة تعليم ينبع؟

٣- هل تختلف اسـتجابات المشـرفين التَّربويين على الاسـتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة باختلاف المؤهل الدراسـي للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع؟

٤- هل تختلف اسـتجابات المشـرفين التَّربويين على الاسـتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المســتدامة باختلاف عدد الدورات التدريبية للمشـــرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع؟

٥- هل تختلف استجابات المشرفين التَّربويين على الاستبانة المتعلقة بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة باختلاف عدد سنوات الخبرة للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع؟

٦- ما التصور المقترح لتوفير متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع؟

## أهـــداف الـــدّراســـة:

**تسعى هذه الدِّراسة لتحقيق الأهداف الآتية:**

١- بيان درجة توافر متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع.

٢- معرفة هل تختلف استجابات المشرفين التَّربويين على الاستبانة المتعلقة بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة باختلاف النوع الاجتماعي للمشرف التَّربوي (ذكور، إناث) في إدارة تعليم ينبع.

٣- بيان هل تختلف استجابات المشرفين التَّربويين على الاستبانة المتعلقة بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة باختلاف المؤهل الدراسي للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع.

٤- معرفة هل تختلف استجابات المشرفين التَّربويين على الاستبانة المتعلقة بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة باختلاف عدد الدورات التدريبية للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع.

٥- بيان هل تختلف استجابات المشرفين التَّربويين على الاستبانة المتعلقة بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة باختلاف عدد سنوات الخبرة للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع.

٦- معرفة التصور المقترح لتوفير متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع.

## أهميـــة الـــدّراســـة:

تكمن أهمية الدِّراسة الحالية في بُعديها النظري والعملي، وتفصيل ذلك فيما يلي:

### الأهميـة النظـريـــة:

تتجلَّى أهمية الدِّراسة الحالية فيما يُمكن أن تُضيفه للدِّراسات السابقة، والعمل على سد النقص فيها حول متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشـــرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع؛ بغية إبراز دور المشـــرفين التَّربويين في تفعيل أبعاد التنمية المســتدامة في إدارة تعليم ينبع، ومما يُعلي من قَدْرِ هذه الدِّراســة، ويُظهر أهميتها؛ أنها تُعد- حسب عِلم الباحث- من أوائل الدِّراسات التي تم دراستها لمعرفة متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع.

### الأهميـة العمليـــة:

١- تُفيد هذه الدِّراسة المشرفين التَّربويين في إدارة ينبع في التعرف على متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظرهم.

٢- تُفيد هذه الدِّراسة المعلمين في توعيتهم، وزيادة اهتمامهم بالتنمية المستدامة، والسعي في توظيفها في حياتهم اليومية بشكلٍ عام.

٣- كَوْن هذه الدِّراسة دافعًا للباحثين لإجراء دراساتٍ أخرى في مجتمعاتٍ أخرى، مع ربطها ببعض المتغيرات.

٤- يأمل الباحث أن تُفيد هذه الدِّراســـةُ أصـــحابَ القرار التَّربوي والتَّعليمي لاتخاذ بعض التوصـــيات والمقترحات التي ســـتخرج بها الدِّراســـة الحالية، وتبنيها على أرض الواقع لتحقيق أهدافها.

## مصطلحـات الـدّراسـة:

### ١- تعـريف المتطلبـات:

**تُعرف المتطلبات لغويًّا:** بالحاجيات والمقتضيات، أي: الشُّروط والمقتضيات التي ينبغي توافرها لأداء شيءٍ ما، أو لتحقيقه. (عمر، ٢٠٠٨م).

**تعريف المتطلبات اصطلاحًا:** يُعرفها (نصار، ٢٠١٢، ص٥٢) بأنها: "جملة الممارسات والأنشطة، والإجراءات والإمكانات البشرية والمادية والمناخية، التي يلزم استيفاءوها وتوافرها قبل الشروع في أداء عمل الشيء".

**تعريف المتطلبات التَّربوية:** تعرفها إيمان أُسرة (٢٠ ٢٠ م، ص ١١)، بأنها: "مجموعةٌ من الخبرات التَّربوية، مستنبطةٌ من مصادر التربية الأساسية والفرعية، ذات الاتصال بالجانب المعرفي والسلوكي، والوجداني، والمهارات التي ترتكز عليها العملية التَّربوية؛ لتحقيق التَّنمية اللازمة للمتربي في مختلف جوانب شخصيته".

## ٢- تعريف الإشراف التَّربوي:

**يُعرف الإشراف لغةً:** بأنه مصدر أشرفَ يُشرفُ إشرافًا. والإشراف من النافذة: الإطلال منها. وأشرف الشيء: علا وارتفع. وأشرف عليه: اطَّلع من فوق. وأشرف: تولاه وتعهده. (مصطفى وآخرون، ٢٠٠٨م، مادة: أشرف).

**يُعرف الإشراف اصطلاحًا:** بأنه يدل على الفضل والعلو، والشَّفقة، والتَّمييز. وهذا كله قريبٌ من المعنى اللغوي.

**ويُعرف الإشراف التَّربوي** بأنه: "عمليةٌ منظمة، ونشاطٌ تقوم به الهيئات المختصة، وهو عمليةٌ ديموقراطية تعاونية ومستمرة، وعلاقةٌ إنسانية علمية وعملية مرنة بين الموجِّه التَّربوي والمعلمين؛ بغرض تحسين العملية التَّعليمية التعلمية، وتقديم المساعدة والعون للمعلمين لتحسين أدائهم، وبذل الجهود لتحسين تعلم تلاميذهم، وحل المشكلات التي تواجههم". (العمرجي، ٢٠١٧م، ص٢٠١).

**الإشراف التَّربوي إجرائيًّا:** العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التَّعليمية التعلمية، ومتابعة جميع ما يتعلق بها؛ بغية تحقيق الأهداف التَّربوية وفق التنمية المستدامة، وهو ما يتضمن الإشراف على سائر العمليات التي تحدث في المدرسة، سواء أكانت تدريبيةً أم إداريةً، تتعلق بأي نوعٍ من أنواع النشاط التَّربوي داخل المدرية أو خارجها، والعلاقات والتفاعلات الموجودة بينها.

**٣- تعريف التنمية المستدامة:**

**تُعرف التنمية لغةً:** بأنها مصدر نَمَى ينمو نماءً وتنميةً: إذا شاع وارتفع. ونَمَى الماء: طَمَا. نمى الحيوان: سَمِنَ. ونمى الدَّواب: تباعدت تطلب الكلأ. ونمى الشيء: رفعه وأعلى شأنه. والنماء: الزيادة والكثرة، والوفرة والمضاعفة. (امصطفى وآخرون، ٢٠٠٨م، مادة: نَمَى).

**وتُعرف التنمية اصطلاحًا بأنها:** "هي تلك العملية الإدارية، والعملية الواعية والمقصودة، الشاملة على كافة المستويات المستويات والمتجددة، والتي يكون هدفها وغايتها الإنسان". (خطاطبة، ٢٠٢٣م، ص٨).

**ويُعرِّفها (خطاطبة، ٢٠٢٣م، ص٩) بأنها:** "استراتيجيةٌ تنمويةٌ شاملة، تسعى إلى توفير الحاجات الأساسية للإنسان، مع الحفاظ على البيئة، والقضاء على الفقر؛ من خلال تحقيق موازنة بين الأنظمة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، والعمل بشفافية عالية تضمن حاجات الجيل الحالي والأجيال المستقبلية". (خطاطبة، ٢٠٢٣م، ص٩).

## حدود الدّراسة:

**تم إجراء الدِّراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:**

١- **الحدود الموضوعية:** متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع.

٢- **الحدود البشرية:** عينة من المشرفين التَّربويين بإدارة تعليم ينبع.

٣- **الحدود المنهجية:** المنهج الوصفي التحليلي.

٤- **الحدود المكانية:** طُبقت الدِّراسة الحالية على إدارة تعليم ينبع.

٥- **الحدود الزمانية:** طُبقت الدِّراسة في الفصل الدراسي الثالث (١٤٤٤- ١٤٤٥هـ).

## الإطار النظري، والدّراسات السابقة:

### أولًا: الإطار النظري:

يتضمن الأدب النظري للدراسة الحالية محوين اثنين، هما: الإشراف التَّربوي، والتنمية المستدامة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

## المحور الأول: الإشـراف التـَّربـــوي

يُعرف (رمال وعسيلي، ٢٠٢١، ص٤٣) الاشراف التربوي بأنه: "عمليةٌ تربويةٌ تفاعلية مع المعلمين، تسـعى إلى تنميتهم مهنيًا؛ بهدف تطوير كفاياتهم، وبالتالي إلى تحسـين مخرجات العملية التَّعليمية". وتذكر الوردية (٢٠١٧م، ص١٤) أنَّ الإشـراف التَّربوي هو: "نشـاطٌ قياديٌّ يهدف إلى تحسـين العملية التَّربوية عن طريق توفير الإمكانات اللازمة للمعلمين لتطوير أسـاليبهم التَّعليمية، وتوسـيع آفاقهم ومعلوماتهم بصـورة مسـتمرة". ويعرفه السـعيدي (٢٠٢٠م) بأنه: "عمليةٌ منظمةٌ، ومخططٌ لها، تهدف إلى تحسين وتجويد مخرجات التَّعليم من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس، والعمل على توفير الإمكانات وتهيئة الظروف المناسـبة وتوفير بيئة صـفية جاذبة، مما يؤدي إلى نمو الطلاب فكريًا وعلميًا واجتماعيًا، وتحقيق الحياة السـعيدة لهم". ويُعرفه العمرجي (٢٠١٧م، ص٢٠١) بأنه: "عمليةٌ منظمة، ونشاطٌ تقوم به الهيئات المختصـة، وهو عمليةٌ ديموقراطية تعاونية ومسـتمرة، وعلاقة إنسـانية علمية وعملية مرنة بين الموجِّه التَّربوي والمعلمين؛ بغرض تحسـين العملية التَّعليمية التعلمية، وتقديم المسـاعدة والعون للمعلمين لتحسـين أدائهم، وبذل الجهود لتحسين تعلم تلاميذهم، وحل المشكلات التي تواجههم".

أمَّا عن تعريف المشرف التَّربوي: فيمكن تعريفه بأنه: "هو من تسـند له مهمة الإشـراف على المدارس، ومتابعة أداء المعلمين؛ لتحقيق النمو المهني والتَّربوي والتعلم الذاتي، بالتعاون مع جميع الأطراف في العملية التَّعليمية ذات الصلة؛ بغرض النهوض بالعملية التَّعليمية، وتجويد مخرجاتها". (بليل، ٢٠١٩).

ويذكر السـبيل (٢٠١٣م، ص٧٢) أنَّ أهمية الإشـراف التَّربوي تتبع من عدة جوانب، ومنها: أنَّ أهمية الإشـراف التَّربوي لم تعد محاولات عشـوائية؛ لكنها عملية منظمة لها نظرياتها، ولها مدارسـها الفكرية التي تسـعى جميعها إلى الرقي بالإنسـان، والتحاق عدد من غير المؤهلين تربويًا للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود المشرف التَّربوي ذلك المخطط والمدرب والمرشد. وبناءً عليه؛ فللإشـراف التَّربوي أهميته الكبيرة في التخطيط والتوجيه، والتنفيذ، والمتابعة، والتقويم لكافة عناصـر العملية التَّربوية، إلى جانب تبادل الخبرات، والكشـف عن الكفاءات، والقيادات التَّربوية، والعمل على التطوير والابتكار، والإبداع، والقيام على أساليب إشرافية منظمة؛ لتحسين عمليتي التعلم والتَّعليم في جميع جوانبها. (القرني، ٢٠٢٠م، ص٢٣٠).

وبناءً عليه؛ فإنَّ أهداف الإشـراف التَّربوي شـاملةٌ ومترابطةٌ ومتداخلة، وتحقق التكامل الذي تنشـده التربية الحديثة بين العناصـر لجميع عناصـر العملية التَّعليمية، وعلى المشـرف التَّربوي أن يسـعى دائمًا إلى تحقيقها للمعلمين ومناقشـتها من وقتٍ لآخر؛ لأنها محصـلة نهائية للعملية التَّعليمية. (القرني، ٢٠٢٠م، ص٢٣١).

وفيما يتعلق بخصـائص المشرف التَّربوي الفعَّال، من أهمها ما يلي (أشـواق عبد العزيز سـليمان، ٢٠٢٠، ص١٢٠): المسـاعدة على تحقيق التعاون الإيجابي بين المعلمين، وعناصـر المنظومة الإشرافية، ومساعدة المعلمين على النمو الذاتي، وتقويم أنفسهم ذاتيًا؛ ليتمكَّنوا من حل مشـكلاتهم، واحترام قدرات وإمكانات المعلمين، وتقبُّلهم كما هُم، واحترام فروقاتهم الفردية، وعدم التعالي على المعلمين، والإيمان بالديموقراطية والمشـاركة، وألا يظلم أو يُحابي أحدًا، وأن يكون حسن السمعة منذ عهده بالتدريس، وأن يكون قدوةً في النظام والعمل للمعلمين.

ورغم تعدد الوظائف الخاصة بالإشراف التَّربوي، وتداخلها، وصعوبة فصل بعضها عن بعض؛ إلا أنه يمكن حصـر وظائف المشـرف التَّربوي في الوظائف التالية (رمزي أحمد عبد الحي، ٢٠١٣، ص٥٤): وظائف إدارية، وظائف تنشـيطية، وظائف تدريبية، وظائف بحثية، وظائف تقويمية، ووظائف تحليلية، وظائف ابتكارية.

## المحـور الثـانـي: التنميـة المستـدامـة

يُعد موضـوع التنمية المسـتدامة أحد الموضـوعات الحيوية في وقتنا الراهن، والتي ينبغي أن تكون محور اهتمام نُظم التَّعليم في جميع دول العالم، وإن ما يدعو إلى ذلك أهمية التنمية المسـتدامة في الخطط والمشـاريع التنموية الاقتصـادية والاجتماعية، وحتى التوعية والثقافة التي تخطط لها دول العالم وتنفذها؛ لرفع مسـتوى معيشـة الأفراد الحاليين والأجيال القادمة. هذا، وقد التزمت منظمة اليونسـكو (UNESCO) بالعمل لصـالح التنمية المسـتدامة في إطار أنشـطة قطاع العلوم في كل المجالات؛ من أجل التنمية المستدامة، وعيَّنت اليونسكو وكالةً مسؤولةً عن هذا الأمر، وبناء عالم يتاح فيه لكل شـخص فرصـة الانتفاع بالتَّعليم، واكتسـاب القِيَم وأنماط السـلوك والاسـتهلاك، وأسـاليب العيش، وكل ما يلزم؛ بهدف بناء مسـتقبل قابل للاسـتمرار، ولتحقيق عالم أفضل من هذا المنظور (حسونة، ٢٠١٣م).

يعرف (عبد المعطي وزارع، ٢٠١٢م، ص٢٩٨) التنمية المســـتدامة أنها "عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف العاملين في الحقل التَّربوي لتغيير وتطوير أدائهم، وممارساتهم، ومهاراتهم، وكفاياتهم المعرفية والتَّربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية".

ويذكر (الخولي، ٢٠٢١م، ص٣٦) أنَّ مفهوم التنمية المســتدامة يُعدُّ محرّكًا ســياســيًّا عالميًّا يوجّه مستقبل الأمم الاقتصادي والاستراتيجي، فمن خلال أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المسؤول، أصـبح للإنسـانية تأثيرات ضـارَّة بالبيئة، وهو ما عرَّض الأرض والأجيال المسـتقبلية للخطر. ويُعرِّفها (خطاطبة، ٢٠٢٣م، ص٩) بأنها: "استراتيجية تنموية شاملة، تسعى إلى توفير الحاجات الأســاســية للإنســان، مع الحفاظ على البيئة، والقضــاء على الفقر؛ من خلال تحقيق موازنة بين الأنظمة البيئية والاقتصــادية والاجتماعية، والعمل بشــفافيةٍ عالية تضــمن حاجات الجيل الحالي والأجيال المستقبلية" (خطاطبة، ٢٠٢٣م، ص٩).

ويـذكر (عبـد التواب وآخرون، ٢٠٢١م، ص٦١)، أنَّ الاهتمـام بموضـــوع التنميـة المســـتدامة بدأ على أثر عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية البشـــرية في مدينة ســـتوكهولم عام (١٩٧٢م)، والذي كان أول مؤتمر حكومي دولي بشـــأن حماية البيئة وذلك نتيجة قلق العالم المتزايد على مصـــير الأرض وزيادة نســـبة التلوث. ثم تلاها عرض وذلك نتيجة ظهور The Limits to Growth " نادي روما تقرير "حدود النمو – ١٩٧٢م، احتمال نقص جوهري في الموارد غير المتجددة، ثم تلاه عقد الندوات والمؤتمرات ابتداء من مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للسكان في بوخارست عام ( ١٩٧٤م)، وقيام الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بوضـع استراتيجية الحفاظ العالمي عام (١٩٨٠م)، ثم تشـــكيل لجنة عالمية للبيئة والتنمية برئاســـة رئيســـية وزراء النرويج؛ لدراسة مشكلات البيئة والتنمية فوق هذا الكوكب، والمؤتمر الدولي للسكان في مكسيكو ســـيتي عام (١٩٨٤م)، مؤتمر الأمم المتحدة عام (١٩٩٢م) للبيئة والتنمية المنعقد في ريو دي جانيرو بدولة البرازيل. ثم مؤتمرات الأمم المتحدة للمســـتوطنات البشـــرية الموئل الثاني. ثم قمة جوهانســـبرج عام (٢٠٠٢م) بجنوب أفريقيا. ويعد تأهيل منطقة الأعمال المركزية هو مصـــدر اهتمام العديد في المدن في أنحاء العالم، ويعد من أهم الموضـــوعات التي تناولتها البحوث والدِّراسات التخطيطية بالتحليل؛ حيث تأثرت تلك المناطق بظهور التجمعات والمدن الجديدة.

وذكر العمري (٢٠١٤م، ص٣٠): أنَّ أهداف التنمية المهنية تتمثَّل في النقاط التالية: تحسين مهارات الأداء لكل أعضاء الإدارة المدرسية، وتطوير مهارات الأداء للمعلمين، وتوسيع خبرات القيادة التَّربوية والمعلمين لتنمية وتطوير المهنة، وتحقيق الأهداف المرجوة منه، وتنمية المعارف النظرية والمفاهيم الوظيفية الخاصة بالقائد التَّربوي.

هذا، وقد ذكر تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام (٢٠١٧م) في الأمم المتحدة، التقدّم المحرز نحو تحقيق الأهداف السبعة عشر في السنة الثانية من تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام (٢٠٣٠م)، ويستند التقرير إلى أحدث البيانات المتاحة، وهو يسلط الضوء على المكاسب والتحديات في الوقت الذي يتحرك فيه المجتمع الدولي صوب تحقيق الطموحات والمبادئ التي تبناها في خطة عام (٢٠٣٠م).

يرى (الغامدي، ٢٠١٢م، ص٢٤)، أنَّ برامج التنمية المستدامة تلعب دورًا كبيرًا مهمًّا في الرقي بمستوى العملية التَّعليمية إلى مستوى راق من الجودة والفعالية، إذا توافرت لها عوامل النجاح، مثل: الموارد، والدعم الفني والمجتمعي، وشارك المجتمع في تمويلها وإدارتها، ستكون أكثر العوامل إسهامًا في بلوغها مستوى عالٍ من الفعالية والجودة، مما يُساعده على تحقيق الأهداف الوطنية للتعليم، والالتزام بالمعايير المُحددة للعمل الأكاديمي والتَّربوي في العملية التَّعليمية.

وذكرَ (السعدي، ٢٠١٢م؛ والغامدي، ٢٠١٩م) أنَّ أبرز خصائص التنمية المستدامة، تتمثل في الآتي: يُعدُّ الإنسان الهدف الأوّل والأساس للتنمية المستدامة، من خلال المحافظة على القِيَم الاجتماعية والاستقرار الروحي والنفسي للأفراد، وحرية الرأي وممارسة الديمقراطية، والترشيد في استعمال الموارد الطبيعية؛ حيث تسعى التنمية المستدامة إلى الترشيد، والاستعمال الأفضل للموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، بما يضمن توفير احتياجات الأجيال القادمة، وتهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق توازن بيئي، من خلال المحافظة على البيئة وضمان سلامة الحياة الطبيعية، مع مراعاة الاستعمال الرشيد للثروات الطبيعية.

هناك بعض المتطلبات التي لا بد توافرها لتحقيق التنمية المستدامة، تتمثل في: المتطلبات الاقتصادية، المتطلبات البيئية، والمتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة، وتفصيل ذلك فيما يلي (العجمي، ٢٠١٠م؛ وبني ياسين، ٢٠١٨م): المتطلبات الاقتصادية للتنمية المستدامة، والمتطلبات البيئية للتنمية المستدامة، والمتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة.

هناك عددٌ من القِيَم الخاصة بالتنمية المستدامة، والتي من الممكن تنميتها لدى الطلبة، أشار إليها (الغامدي، ٢٠٠٦م؛ وإسماعيل، ٢٠ و٠٩م)، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١- **القِيَم البيئة:** هي محصلةٌ للتطور الهائل الذي توصل إليه الفرد في مجال العلم والتكنولوجيا، مما جعلنا نواجه العديد من المشكلات البيئية، وكان ذلك سببًا في عقد المؤتمرات على كافة المستويات المحلية والعالمية؛ لوضع التشريعات والقوانين اللازمة لحماية البيئة من هذه التطورات المتسارعة، ولكن القوانين والتشريعات لا تستطيع وحدها تحقيق هذا الغرض، فلابد من وعيٍ وإدراكٍ لضمير الفرد، بحيث يمتلك قِيَم بيئية إيجابية، فالفرد مطالب بالمحافظة على مصادر البيئة وحسن استغلالها.

٢- **القِيَم الاقتصادية:** يعد الوعي بالقِيَم الاقتصادية، وإكساب الطلاب المفاهيم والمهارات اللازمة لذلك في ضوء التغيرات والتحديات التي يواجهها المجتمع، من المهام الرئيسة التي يجب أن تسعى إليها المؤسسات التَّربوية؛ نظرًا لأنَّ الاقتصاد هو قوام الحياة في أي مجتمع من المجتمعات والمحرك الأساس للتنمية، فهو لا يعنى عملية تنفيذ مشروعات اقتصادية فقط؛ بل هو قبل ذلك يقوم على حسن استخدام الموارد، والاعتدال في النفقات، وتشكيل لسلوك الفرد أمام التكتلات الاقتصادية، وتكوين إرادة إنسانية تمكن الفرد من البناء والتنمية لاقتصاد مجتمعه، فضلًا عن إكسابه بعض السلوكيات الإيجابية، مثل: تقدير قِيَمة الوقت، وإتقان العمل، وتحمل المسؤولية، وترشيد الاستهلاك، والاعتدال في الانفاق، وتقدير المنتج المحلى، ونبذ الأنشطة الاقتصادية غير السليمة، مثل: الغش والربا والاحتكار، فضلًا عن ربط المفاهيم الاقتصادية بما يدور في المجتمع من أحداثٍ وقضايا تسهم في ربط المتعلم بواقع المجتمع وقضاياه.

٣- **القِيَم الاجتماعية:** تمثل القِيَم الاجتماعية مجموعةً من المبادئ والمعايير التي تحدد المقبول وغير المقبول من السلوك، والتي يحكم بها الفرد تحديد مجالات تفكيره وسلوكه، وتؤثر في تعلمه، وتشكل عنصرًا أساسيًّا في تحقيق الأمن الاجتماعي، وتختلف من مجتمعٍ لآخر، فكل مجتمع له نسجه القِيَمي الخاص به.

٤- **القِيَم الوطنية:** هي مجموعةٌ من الأفكار والمعتقدات والمبادئ التي ارتضاها المجتمع، ويحملها الفرد نحو وطنه، والتي من شأنها أن تنمي مهارات التفكير السياسي، وتجعل

منه مواطنًا صالحًا، ممتنًّا لوطنه، معتزًّا بتراثه وثقافته، مستعدًّا للتضحية في سبيل النهوض به، قادرًا على القيام بالأدوار المنوطة عليه، مشاركًا في خدمة مجتمعه وتنميته وتطويره بشتى الصور، فغياب الوعي بقِيَم المواطنة يؤدي إلى تنامي العديد من المشكلات التي تعيق مسيرة التنمية في المجتمع.

## ثانيًا: الدِّراسات السابقة:

إنه بعد البحث والاطلاع؛ تبيَّن أنَّ هناك بعض الدِّراسات والأبحاث السابقة، لها علاقة بموضوع الدِّراسة الحالية من قريبٍ أو بعيد، وبيانها كالتالي:

- **دراسة (Tesfaw, Hofman, 2012)** هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين نحو الإشراف التَّربوي، وبشكلٍ أكثر تحديدًا على الاستخدام الفعلي والمثالي للممارسات الإشرافية، وعلاقتها بالتنمية المهنية المستديمة كما يدركها مديرو مدارس التَّعليم الخاص والحكومي بالمدارس الثانوية في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا. واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد أجريت الدِّراسة في اختيارهم بشكلٍ عشوائي (٢٠) مدرسة (حكومية وخاصة) من المدارس الثانوية في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا. وقد شملت العينة ما مجموعه (٢٠٠) مدرسٍ، (١٠٠) من المبتدئين، و(١٠٠) من ذوي الخبرة العالية، وكانت الأداة الرئيسة بالدِّراسة هي الاستبيان لجميع البيانات بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج، كان من أهمها: أنَّ جميع الممارسات ما عدا تدريب الأقران تمارس في كثيرٍ من الأحيان بدرجة قليلة، والمعلمون المبتدئون يُفضِّلون استخدام التوجيه والنمط التقليدي أكثر من المعلمين ذوي الخبرة.
- **دراسة (العمرجي، ٢٠١٧م).** هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على برنامج تدريبي للمشرفين التَّربويين بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؛ لتنمية الكفايات الإشرافية واتجاههم نحو المهنة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠). استخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتم اختيار العينة، وتكونت من المشرفين التَّربويين لمادة الدِّراسات الاجتماعية واللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وعددهم (١٥) مشرفًا تربويًّا من مجتمع الدِّراسة،

والبالغ عدده (٢٠) مشـــرفًا، وقد أعدَّ الباحث أدوات القياس، والتي تمثلت في بطاقة ملاحظة لأداء المشرفين التَّربويين بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت الدِّراسة إلى عددٍ من النتائج، كان أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات أداء المشـــرفين التَّربويين بالمرحلة الابتدائية "المجموعة التجريبية" في بطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه نحو المهنة قبل احتياز التدريبي وبعده لصـــالح التطبيق البُعدي لبطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه نحو المهنة.

- **دراســـة (الزايدي، ٢٠١٩م)** هدفت هذه الدِّراســـة إلى التعرف على متطلبات تطوير الإشراف التَّربوي (أهداف الإشراف التَّربوي ومهامه، وأساليبه، واختيار وتعيين المشرف التَّربوي، وتدريب المشـرفين التَّربويين) في ضـوء الاتجاهات المعاصـرة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، بالإضافة إلى بيان أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، والخبرة) على درجة تطبيق الاتجاهات المعاصـــرة للإشـــراف التَّربوي. وتكونت عينة الدِّراســـة من (٨٠) فردًا من المشـــرفين التَّربويين والموجهين ومديري المدارس الثانوية في المرحلة الثانوية بمحلية شـــرق الجزيرة. واعتمدت الدِّراســـة المنهج الوصـفي التحليلي. وتوصـلت الدِّراسـة إلى عددٍ من النتائج، كان أهمها: أنَّ متوسـطات تقديرات عينة الدِّراســـة لواقع الإشـــراف التَّربوي (أهداف الإشـــراف التَّربوي ومهامه، وأســاليبه، واختيار وتعيين المشــرف التَّربوي، وتدريب المشــرفين التَّربويين) في المرحلة الثانوية بمحلية شـرق الجزيرة جاءت بمسـتوى متوسـط ما عدا مجال تدريب المشـرفين التَّربويين جاءت بمستوى ضعيف. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المشرفين التَّربويين ومديري المدارس الثانوية لواقع الإشراف التَّربوي في المرحلة الثانوية بمحلية شرق الجزيرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- **دراسة (القرني، ٢٠٢٠م)** هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن متطلبات التنمية المهنية لتعزيز أدوار المشـــرفين التَّربويين المطلوبة منهم؛ بهدف تحقيق أهداف الرؤية الوطنية للملكة العربية السـعودية ٢٠٣٠. ولتحقيق هدف الدِّراسـة؛ تم اسـتخدام المنهج الوصـفي المســحي، كما تم اســتخدام الاســتبانة كأداة للدراســة، وتطبيقها على عينة تم اختيارها

بطريقة المسـح الشـامل من المشـرفين التَّربويين في المدارس الحكومية للبنين بنحافظة بيشـة، والبالغ عددهم (٢٤٠) مشـرفًا. وقد بلغت عينة الدِّراسـة (١٩٠) مشـرفًا، بنسـبة (٧٩٪) من إجمالي المجتمع. وتوصـلت الدِّراسـة إلى عدد من النتائج، كان أهمها: أنَّ درجة توافر متطلبات التنمية المهنية للمشرفين التَّربويين بمحافظة بيشة في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ككل، جاءت بدرجة توافر متوسطة، بمتوسط حسـابي بلغ (٣,٤٠)، جاء في المرتبة الأولى: مجال أسـاليب برامج التنمية المهنية بدرجة توافر عالية، بمتوسـط حسـابي بلغ (٣,٥٤). وفي المرتبة الأخيرة: مجال التقويم في برامج التنمية المهنية بدرجة توافر متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣).

- **دراسـة (الأسـمري، ٢٠٢١م)** هدفت هذه الدِّراسـة إلى الكشـف عن دور مشـرفي القيادة المدرسية في التنمية المهنية المستدامة لقادة المدارس الثانوية بمدينة تبوك في المجالات الآتية: (إدارة الاجتماعات، مجتمعات التعلم، التدريب، وتقويم الأداء). واعتمدت الدِّراسـة على المنهج الوصـفي المسـحي، كما اسـتخدمت الاسـتبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوَّن مجتمع الدِّراسـة من (٨٥) قائدًا وقائدةً. وقد توصـلت الدِّراسـة إلى عددٍ من النتائج، كان أهمها: أنَّ دور مشـرفي القيادة المدرسـية في التنمية المهنية المسـتدامة لقادة المدارس الثانوية في كل مجال من مجالات الدِّراسـة (إدارة الاجتماعات، مجتمعات التعلم، التدريب، وتقويم الأداء)، كان بتقدير متوسط.
- **دراسـة (القاسـمي، ٢٠٢١م)** هدفت هذه الدِّراسـة إلى تحديد أثر التعلم عن بُعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التَّعليمية، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على الأساليب المختلفة للتعلم عن بُعد، وكيفية توظيفها في ظل أبعاد التنمية المسـتدامة للنهوض بالعملية التَّعليمية، مع بيان أوجه المزايا والعيوب المرتبطة بتطبيق التعلم عن بُعد في العملية التَّعليمية، ومدى ارتباطها بالتنمية المسـتدامة. واتبعت الدِّراسـة المنهج التاريخي والوصـفي. وقد توصـلت الدِّراسة إلى عددٍ من النتائج، كان من أهمها: أنَّ تطوير وزيادة الاسـتثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات كأحد أوجه التعلم عن بُعد وأشكاله، وحُسـن اسـتخدامه وتوظيفه؛ كلُّ ذلك يُشـكِّلُ فرصـةً ذهبيةً لدفع عجلة التنمية المستدامة، وتحقيق تحسينات في مستويات المعيشة لكافة شرائح المجتمع.

- **دراسة (زكي، ٢٠٢٢م)** هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على الأسس النظرية للإشراف التَّربوي برياض الأطفال، وكيفية تطويرها، بالإضافة إلى توضيح أبعاد ومرتكزات استراتيجية التَّعليم المتمايز برياض الأطفال. واعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف. وتمثلت أداة البحث في استبانة موجهة إلى معلمي ومعلمات ومشرفات رياض الأطفال؛ بهدف التعرف على واقع الإشراف التَّربوي في ضوء استراتيجية التَّعليم المتمايز، وبلغت عينة البحث لحساب الخصائص السيكومترية (٥٠) مشرفًا ومديرًا ومعلمات الروضات الحكومية والخاصة بمحافظتي القاهرة والجيزة. وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها: أنَّ محور معوقات الإشراف التَّربوي في ضوء التَّعليم المتمايز بالروضة في المرتبة الأُلى للاتستبانة ككل؛ ثم محور أهداف الإشراف التَّربوي في المرتبة الثانية للاستبانة ككل؛ ثم محور مهام الإشراف التَّربوي في المرتبة الثالثة، ثم محور أساليب الإشراف التَّربوي في المرتبة الرابعة للاستبانة ككل.
- **دراسة (خطاطبة، ٢٠٢٣م)** هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على مقترحات للتطوير. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وقد تم توزيعها على عينة الدِّراسة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث تألفت من (٣٨٣) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، وقد تم تطبيقها بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها: أنَّ تقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة، جاءت بدرجةٍ متوسطة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة على مجالي (البُعد البيئي، والبُعد الاجتماعي) تبعًا لمتغير الجنس لصالح فئة أنثى. لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل، وعلى مجال (البُعد الاقتصادي) تعزى للجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأدة ككل ومجالاتها تبعًا لمتغير نوع الكلية لصالح فئة "علمية".

وبعد عرض الدراسات السابقة، استفاد الباحث من الدِّراسات السابقة في بناء فكرة الدِّراسة الحالية، وهي: التعرف على درجة توافر متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع. وفي اختيار منهج الدِّراسة المناسب، وبناء وتصميم الاستبانة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، والتعرف على نوع المعالجات الإحصائية المتبعة، وكذلك الاستفادة من هذه الدِّراسات عند كتابة الأدب النظري. وعليه فإنه يمكن القول: بأنَّ الدِّراسات السابقة كانت لها دورٌ كبيرٌ مهمٌّ في إثراء الدِّراسة الحالية، وأنَّ التنوع الكبير في الدِّراسات السابقة في الأهداف والمناهج ومناطق التطبيق، قد أكسب الباحثَ مزيدًا من المعرفة، وسعةً في الاطلاع بفضل الله تعالى.

## منهجية الدِّراسة وإجراءاتها:

### منهج الدِّراسة:

اعتمدت الدِّراسة الحالية على المنهج الوصفي التَّحليلي؛ نظرًا لِكونِه يُستخدم لدراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفًا دقيقًا، كما يُعبِّرُ عنها تعبيرًا كيفيًّا أو كميًّا، فالتَّعبير الكيفي يصف لنا الظَّاهرة، ويوضح لنا خصائصها، في حين أنَّ التَّعبير الكمي يُعطينا وصفًا رقميًّا يوضح مقدارها أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (الدريج، ٢٠٠٥م، ص٢٢)، وهذا ما سيتم تنفيذُه في الدِّراسة الحالية، من خلال الوقوف على التَّعرُّف على متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع.

### مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع، وعددهم (٥٥) مشرفًا تربويًّا وفقًا لإحصائية العام الدراسي (١٤٤٤- ١٤٤٥هـ).

### عينة الدِّراسة:

تم اختيار عينة الدِّراسة بطريقة المسح الشامل، وذلك بعد استبعاد (١٥) مشرفًا تربويًّا من مجتمع الدِّراسة كعينةٍ استطلاعية؛ حيث تم تطبيق الأداة عليهم لحساب صدقها وثباتها، وقد تم توزيع (٤٠) استبانة على أفراد مجتمع الدِّراسة، وقد تم استرداد (٥) استباناتٍ، وبعد الفحص والتدقيق بلغت العينة النهائية (٣٥) مشرفًا تربويًّا.

**بنـاء أداة الـدِّراســـة:**

اعتمدت الدِّراســـة على المنهج الوصـــفي، وبناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها؛ تم تصـميم استبانة تتناول متطلبات الإشراف التَّربوي في ضـوء أبعاد التنمية المسـتدامة، وذلك من خلال العودة الى الدِّراســات الســابقة. ومن خلال المراجع المتعلقة بالإشــراف التَّربوي والمراجع المتعلقة بالتنمية المستدامة.

وقد تكونت الاســـتبانة من جزئيين، يتضـــمن الأول: المعلومات العامة عن أفراد عينة الدِّراســة، متمثلة في المتغيرات الاتية: (النوع الاجتماعي، وله مســتويان: ذكور وإناث، والمؤهل العلمي وله ثلاثة مســتويات: بكالوريوس، ماجســتير، ودكتوراه، وعدد ســنوات الخبرة، وله أربعة مسـتويات أقل من سـنة، ومن سـنة إلى أقل من خمس سـنوات، ومن خمس سـنوات إلى عشـر سـنوات، وأكثر من عشـر سـنوات، عدد الدورات التدريبية الخاصـة بالتنمية المسـتدامة، وله ثلاثة مســـتويات: لا توجد دورات، ومن دورة إلى خمس دورات، وأكثر من خمس دورات)، أما الجزء الثاني من الاسـتبانة فقد تضـمن بنود الاسـتبانة موزعة في محورين: الأول تناول واقع المشـرفين التَّربويين، وتضـمن ثمانية بنود، والمحور الثاني تناول متطلبات الإشراف التروي في ضـوء أبعاد التنمية المســـتدامة، وهي: البُعد البيئي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الثقافي، والبُعد الاقتصـــادي، والبُعد التكنولوجي، وذلك على النحو الآتي:

- مجال متطلبات الإشـراف التَّربوي في ضـوء البُعد البيئي للتنمية المسـتدامة، ويتكون من خمسة بنود.
- مجال متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، ويتكون من خمسة بنود.
- مجال متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء البُعد الثقافي للتنمية المستدامة، ويتكون من أربعة بنود.
- مجال متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، ويتكون من خمسة بنود.
- مجال متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة، ويتكون من ثلاثة بنود.

بلغ عدد بنود الاســـتبانة في صـــورتها الأولية ثلاثين بندًا، يُجاب عنها بمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير موافق بشدة، غير موافق، لا رأي لي أو محايد).

### ١- الصـدق الظـاهـري لأداة الـدِّراسـة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة (الاستبانة)، وذلك بعرضها على عددٍ من المحكمين المتخصـصـين في المجال التَّربوي في إدارة تعليم ينبع، وبلغ عددهم (٧) محكمين، بهدف الحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية، وإبداء آرائهم في أداة الدِّراسة من حيث ملائمة الفقرات، وانتمائها للمجالات التي وضـعت فيها، وكذلك اقتراح ما يرونه ملائمًا. هذا، وقد تم إجراء التعديل لعددٍ من فقرات الاستبانات في ضوء اراء المحكمين وملاحظاتهم، وإعادة ترتيبها، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثين فقرةً موزعة على مجالين.

### ٢- صـدق البنـاء الـداخلـي لأداة الـدِّراسـة:

قام الباحث بحساب صـدق الأداة، وذلك باسـتخدام طريقة الصـدق البنائي، والتي تعتمد على حسـاب معامل الارتباط بين كلِّ فقرة من فقرات أداة الدِّراسـة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك عن طريق القيام بتوزيع الأداة على عينةٍ استطلاعية من المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع، بلغت ١٥ مشـرفًا تربويًّا. وتم التحقق من صـدق الاتسـاق الداخلي بحسـاب معاملات الارتباط لمجالات الأداة مع الأداة ككل. وذلك تبعًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية.

وتوضـح الجداول (١، ٢، ٣) النتائج الخاصـة بحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من العبارات، والبُعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كلِّ محور من محاور الاستبانة، والدجة الكلية للاستبانة.

**جـــدول (١)**

**معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|
| ١ | ٠,٨٧٦** |
| ٢ | ٠,٨٠٨** |
| ٣ | ٠,٧٣٨** |
| ٤ | ٠,٨١٦** |
| ٥ | ٠,٧٧٣** |
| ٦ | ٠,٨٠٨** |
| ٧ | ٠,٧٤٧** |
| ٨ | ٠,٦٩٨** |

**دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضــح من الجدول (١) أنَّ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (واقع المشـــرفين التَّربويين)، وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصـــائيًّا، ولكل القِيَم عند مســتوى دلالة (α =0.01)، وأنَّ قِيَم معاملات الارتباط جاءت جميعها موجبةً، مما يشــير إلى وجود اتساق داخلي لهذا المحور.

**جـــــدول (٢)**

**معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|
| ٩ | ٠,٧٦٥** | ٢٠ | ٠,٨٠٤** |
| ١٠ | ٠,٦٤٢** | ٢١ | ٠,٦٨٧** |
| ١١ | ٠,٨٠٣** | ٢٢ | ٠,٧٠٠** |
| ١٢ | ٠,٨٥٣** | ٢٣ | ٠,٧٦٧** |
| ١٣ | ٠,٧٠٨** | ٢٤ | ٠,٨٣٣** |
| ١٤ | ٠,٦٦٣** | ٢٥ | ٠,٦٨٩** |
| ١٥ | ٠,٨٨٥** | ٢٦ | ٠,٧٠١** |
| ١٦ | ٠,٧١٦** | ٢٧ | ٠,٦٢١** |
| ١٧ | ٠,٦٢٠* | ٢٨ | ٠٧٩٢** |
| ١٨ | ٠,٧١٧** | ٢٩ | ٠,٧٨٩** |
| ١٩ | ٠,٨٣٢** | ٣٠ | ٠,٧٣٢** |

**** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ٠.٠١**

يتضــح من الجدول (٢) أنَّ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني: (متطلبات الإشـــراف التَّربوي في ضـــوء أبعاد التنمية المســـتدامة) وبين الدرجة الكلية للمحور دالة إحصــائيًّا، ولكل القِيَم عند مســتوى دلالة (α =0.01)، وأنَّ قِيَم معاملات الارتباط جاءت جميعها موجبة، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لهذا المحور.

**جـــــدول (٣)**

**معاملات الارتباط بين درجات محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها**

| رقم المحور | معامل الارتباط بدرجة الاستبانة ككل |
|---|---|
| ١ | ٠,٨٣٢** |
| ٢ | ٠,٧٥٥** |

****دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١**

يتضح من الجدول (٣) أنَّ معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاســتبانة دالة إحصــائيًّا عند مســتوى دلالة (α =0.01)، وأنَّ قِيَم معاملات الارتباط جاءت جميعها موجبة، مما يشــير إلى وجود اتســاق داخلي للاســتبانة؛ لوجود ارتباط موجب بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

**ثبـــات أداة الـدِّراســـة:**

تم حســـاب معامل ثبات الاســـتبانة عن طريق اســـتخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) لكل محور من محاور الاســتبانة، إضــافة إلى الاســتبانة ككل، ويوضح جدول (٤) معاملات ثبات أداة الدِّراسة.

**جـــدول (٤)**

**معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل**

| محـاور الاستبـانـة | عـدد العبارات | معـامـل ألفـا كـرونبـاخ |
|---|---|---|
| واقع المشرفين التَّربويين | ٨ | ٠,٨٦٧٨ |
| متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة | ٢٢ | ٠,٨٤١٧ |
| الاستبانة ككل | ٣٠ | ٠,٨٥٨٩ |

يتضـــح من الجدول (٤) أنَّ قِيَم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحوري الاســـتبانة، وللاســتبانة ككل، قد جاءت على النحو الآتي: (٠.٨٥،0.84 ، 0.86) على التَّرتيب، وهي قِيَم تشير إلى ثبات مرتفع للمحورين وللاستبانة، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني، وقدرتها على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدِّراسة.

**إجـراءات تطبيـق الأداة:**

بعد الحصول على خطاب تطبيق الاستبانة؛ قام الباحث بتوزيع الاستبانات على المشرفين التَّربويين، وتم جمع الاستبانات بعد تعبئتها، ثم حصرها؛ حيث بلغ عددها (٣٥) استبانةً صالحة للتحليل. وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائيًّا عن طريق برنامج الحزم الإحصائية في مجال العلوم الإنسانية (SSPS)، ومن ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

## نتـائـج الـدِّراســة، ومناقشتهـا، وتفسيرهـــا:

**نتائج السؤال الأول ومناقشته وتفسيره: والذي ينصُّ على: ما درجة توافر متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، وترتيب أبعاد كل من محوري الاستبانة، وكما يوضحها الجدول (٥).

**جـــــدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الموافقة لمحوري الاستبانة الخاصة بمتطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة ترتيبًا تنازليًّا**

| المحـــــــور | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرُّتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: واقع الإشراف التَربوي | | ٣٥ | ٤,٠٢ | ٠,٦٤٨١ | ٦ | موافق |
| المحور الثاني: متطلبات الإشراف التَربوي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة. | متطلبات الإشراف التَربوي في ضوء البُعد البيئي للتنمية المستدامة. | ٣٥ | ٤,٠٦ | ٠,٥٨٠٦ | ٤ | موافق |
| | متطلبات الإشراف التربوي في ضوء البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. | ٣٥ | ٤,٢٦ | ٠,٢٣٢٤ | ١ | موافق بشدة |
| | متطلبات الإشراف التَربوي في ضوء البُعد الثقافي للتنمية المستدامة. | ٣٥ | ٤,١٢ | ٠,٣٤١٩ | ٢ | موافق |
| | متطلبات الإشراف التَربوي في ضوء البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة. | ٣٥ | ٤,٠٣ | ٠,٨٧٠٦ | ٥ | موافق |
| | متطلبات الإشراف التَربوي في ضوء البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة. | ٣٥ | ٤,١٠ | ٠,٤٤٩١ | ٣ | موافق |
| المحور الثاني ككل. | | ٣٥ | ٤,٢٣ | ٠,٤٣٦٧ | | موافق بشدة |
| الاستبانة ككل. | | ٣٥ | ٤,٢٦ | ٠,٤٣٠٦ | | موافق بشدة |

يلاحظ من استجابات المشرفين التَّربويين المشاركين في الدِّراسة حول متطلبات الإشراف التَّربوي في ضـــوء أبعاد التنمية المســـتدامة، أنَّ هناك موافقة على أهمية متطلبات التنمية المستدامة، ودور المشرف التَّربوي في التأكيد عليها؛ حيث بلغت قِيَمة المتوسط الحسابي العام الذي يُعبر عن الدرجة الكلية للاستبانة (٤.٢٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة، أي: موافق بشـــدة من فئات ليكرت الخماســـي، والذي يتراوح مداه بين ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠، وجاءت قِيَم محوري الاستبانة في مدى موافق يشده لمحور متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وموافق لمحور واقع الإشراف التَّربوي، وذلك بمتوسطين بلغا (٤.٢٣، ٤.٠٢) على التَّرتيب، وبالنسبة لمحور متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، فقد جاء ترتيب أبعاد التنمية المســتدامة وفقًا للبُعد الاجتماعي في المدى موافق بشــدة، ثم الثقافي، ويليه التكنولوجي، ومن ثم البيئي، وأخيرًا الاقتصـــادي في المدى موافق، وذلك بمتوســـطات بلغت: (٤.٢٦، ٤.١٢، ٤.١٠، ٤.٠٣،٤.٠٦) على التَّرتيب.

مما يشـير إلى أنَّ المشـرفين التَّربويين يشـعرون بأهمية تضـمين أبعاد التنمية المسـتدامة في عملهم، وأنهم يسعون لذلك مع اعتقادهم بأهمية التنمية المستدامة، كجزءٍ أساسيٍّ من عملهم الإشرافي.

ولتحديد استجابات المشرفين المشاركين في الدِّراسة على البنود الخاصة بالمحور الأول المتعلق بواقع الإشـراف التَّربوي؛ تم حسـاب التكرارات والمتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، وترتيب بنود المحور وفق درجة الاسـتجابة، ويوضـح الجدول (٦) النتائج الخاصة بالبنود في محور واقع الإشراف التَّربوي.

**جـــدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الاستجابة لبنود المحور الأول المتعلق بواقع الإشراف التربوي للاستبانة الخاصة بمتطلبات الإشراف التربوي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة ترتيبا تنازليا**

| م | العبـــارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجمـوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يعزز المشرف التَّربوي التَّواصل البنّاء والشـفاف مع الإدارة والمعلمين لتحسين العملية التعليمية. | ٢٢ | ١٠ | ٣ | | | ٣٥ | ٣,٤٢ | ٠,٧٩ | ٧ | موافق |
| | | ٦٢,٨٥ | ٢٨,٥٧ | ٨,٥٧ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٢ | يقيم المشـرف التربوي أداء المعلمين ويقدم التوجيهات والملاحظات المبنية على الأدلة. | ٣٠ | ٥ | | | | ٣٥ | ٣,٤٠ | ٠,٨١ | ٨ | محايد |
| | | ٨٥,٧١ | ١٤,٢٨ | | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٣ | يُشـجع المشـرف التَّربوي على تطوير مهارات التدريس والتفاعل الفعّال مع الطلاب. | ٣١ | ٤ | | | | ٣٥ | ٣,٤٨ | ٠,٨٥ | ٢ | موافق |
| | | ٨٨,٥٧ | ١١,٤٢ | | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٤ | يتبع المشـرف التربوي الإجراءات والسياسات المدرسية، ويضمن تطبيقها بشكل فعال. | ١٢ | ٢٠ | ٣ | | | ٣٥ | ٣,٤٦ | ٠,٨١ | ٣ | موافق |
| | | ٣٤,٢٨ | ٥٧,١٤ | ٨,٥٧ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٥ | يعاني المشـرف التربوي من نقص في الموارد والدعم اللازمين لتنفيذ مهامه بفعالية. | ٧ | ٦ | ٢ | ٩ | ١١ | ٣٥ | ٣,٤٤ | ٠,٨٢ | ٥ | موافق |
| | | ٢٠ | ١٧,١٤ | ٥,٧١ | ٢٥,٧١ | ٣١,٤٢ | ٪١٠٠ | | | | |
| ٦ | يواجه المشـرف التَّربوي تحديات في التواصـل والتفاعل مع بعض المعلمين، الذين قد لا يتقبلون الإرشـادات، أو التوجيهات بسهولة. | ١٩ | ٥ | | ١١ | | ٣٥ | ٣,٤٩ | ٠,٨٦ | ١ | موافق |
| | | ٥٤,٢٨ | ١٤,٢٨ | | ٣١,٤٢ | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٧ | يتعرض المشـرف التربوي أحيانا لضـغوط الوقت والمهام المتعددة، مما قد يؤثر على جودة أدائه وعلاقاته مع الزملاء. | ٢٥ | ٩ | ١ | | | ٣٥ | ٣,٤٣ | ٠,٨٦ | ٦ | موافق |
| | | ٧١,٤٢ | ٢٥,٧١ | ٢,٨٥ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٨ | يواجه المشرف التربوي تحديات في إدارة التغيير وتطبيق السـياسـات الجديدة داخل المدرسـة، مما قد يؤثر على علاقاته مع الزملاء. | ٦ | ١٤ | ١٠ | ٥ | | ٣٥ | ٣,٤٥ | ٠,٨٧ | ٤ | موافق |
| | | ١٧,١٤ | ٤٠ | ٢٨,٥٧ | ١٤,٢٨ | | ٪١٠٠ | | | | |
| المحور ككل: | | | | | | | ٣٥ | ٤,٠٢ | ٠,٦٤٨١ | ٦ | |

تشير نتائج الجدول (٦) الذي يوضح استجابات المشرفين التَّربويين المشاركين في الدِّراسة حول متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وذلك على المحور الخاص بواقع الإشراف التَّربوي، أنَّ درجة الاستجابة كانت بمدى موافق؛ حيث بلغت قِيَمة المتوسط الحسابي العام (٤.٠٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة، أي: موافق من فئات ليكرت الخماسي، والذي يتراوح مداه بين ٣.٤١ وحتى٤.٢١ .

هذا، وقد وجاءت قِيَم الاستجابات على العبارات مرتبة وفق الآتي: (٦، ٣، ٤، ٨، ٥، ٧، ١،٢) بمدى موافق ما عدا العبارة ٢، التي جاءت بمدى محايد لوقوعها في مدى من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ في مقياس ليكرت الخماسي.

**وقد جاء ترتيب الاستجابات على عبارات هذا المحور على النحو الآتي:**

١- احتلت العبارة: (يواجه المشرف التَّربوي تحديات في التواصل والتفاعل مع بعض المعلمين الذين قد لا يتقبلون الإرشادات أو التوجيهات بسهولة) التَّرتيب الأول من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشراف التَّربوي بمتوسط حسابي ٣.٤٩، وانحراف معياري ٠.٨٦، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ العمل الإشرافي يتعلق- عادةً- بالعلاقة التي تقوم بين المشرف التَّربوي والمعلم، ونظرًا لأنَّ المعلم قد لا يدرك أهمية علاقته مع المشرف، ودوره في مساعدته؛ فيتصرف بشكلٍ يمنعه من التواصل الفعال معه؛ لتحسين عمله؛ وتطويره.

٢- احتلت العبارة: (يُشجع المشرف التَّربوي على تطوير مهارات التدريس والتفاعل الفعّال مع الطلاب.) التَّرتيب الثَّاني من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشراف التَّربوي بمتوسط حسابي ٣.٤٨، وانحراف معياري ٠.٨٥، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يرى أنَّ الانعكاس الأساسي لعمله في المدرسة هو زيادة فعالية التدريس وتطويره، بحيث يكون ذا أثرٍ إيجابي على المتعلم.

٣- احتلت العبارة: (يتبع المشرف التَّربوي الإجراءات والسِّياسات المدرسية، ويضمن تطبيقها بشـكل فعّال.) التَّرتيب الثَّالث من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشـراف التَّربوي، بمتوسـط حسـابي ٣.٤٦، وانحراف معياري ٠.٨١، وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية إدراك المشرف التَّربوي للأسس والمبادئ التي يقوم عليها الإشراف، والذي يضمن للمشرف التَّربوي التأثير الفعال في النظام المدرسي.

٤- احتلت العبارة: (يواجه المشـرف التَّربوي تحديات في إدارة التغيير وتطبيق السـياسـات الجديدة داخل المدرسة، مما قد يؤثر على علاقاته مع الزملاء.) التَّرتيب الرَّابع من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشراف التَّربوي بمتوسط حسـابي ٣.٤٥، وانحراف معياري ٠.٨٧، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المعلم عادةً ما يقاوم التغيير؛ لأنه يجهله، أو لا يدرك أهميته بالنسـبة للعمل المدرسـي، مما يخلق حالةً من الصراع بين دور المشرف، ومقاومة التغيير من قِبَل المعلم.

٥- احتلت العبارة: (يعاني المشـرف التَّربوي من نقص في الموارد والدعم اللازمين لتنفيذ مهامه بفعالية.) التَّرتيب الخامس من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشـراف التَّربوي، بمتوسـط حسـابي ٣.٤٤، وانحراف معياري ٠.٨٢، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـرف يرى أنَّ نقص الموارد ليس هو العامل المؤثر الأكبر في دوره، كون علاقته مع المعلم علاقة إنسانية من جهة ومهنية من جهةٍ ثانية، ويبقى تأثير الموارد والدعم فيها ثانويًا.

٦- احتلت العبارة: (يتعرض المشـرف التَّربوي أحيانًا لضـغوط الوقت والمهام المتعددة، مما قد يؤثر على جودة أدائه وعلاقاته مع الزملاء.) التَّرتيب السَّـادس من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشـراف التَّربوي بمتوسـط حسـابي ٣.٤٣، وانحراف معياري ٠.٨٦، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـرف عادةً ما يتعامل مع عددٍ كبيرٍ نسـبيًا من المعلمين كما أنه يعاني من أعباء إدارية كثيرة، تمنعه من تطوير عمله على النحو الأمثل.

٧- **احتلت العبارة:** (يعزز المشرف التَّربوي التَّواصل البنّاء والشفاف مع الإدارة والمعلمين؛ لتحسين العملية التعليمية.) التَّرتيب السَّابع من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشراف التَّربوي، بمتوسط حسابي ٣.٤٢، وانحراف معياري ٠.٧٩، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يدرك دوره الحقيقي في العملية التعليمية، وهو يسعى إلى تطوير عمله، لكن العديد من العوامل تؤثر في ذلك، مما جعل المشرفين يوافقون على هذه العبارة بدرجةٍ منخفضة؛ لأنهم يشعرون بأثر المعيقات التي تحول دون تطوير عملهم الإشرافي.

٨- **احتلت العبارة:** (يُقيِّمُ المشرف التَّربوي أداء المعلمين، ويقدم التوجيهات والملاحظات المبنية على الأدلة.) التَّرتيب الثَّامن من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع الإشراف التَّربوي بمتوسط حسابي ٣.٤٠، وانحراف معياري ٠.٨١، والتي جاءت بدرجة محايد، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يرى أنَّ عمله في تقييم أداء المعلم قاصرٌ، وذلك بسبب مقاومة المعلم للتغيير، وتطوير عمله، مما يؤثر في درجة تقييم المشرف له، ومن ثم يؤثر في العمل الإشرافي ككل.

مما يشير إلى أنَّ المشرفين التَّربويين يواجهون تحديات في التَّواصل والتَّفاعل مع بعض المعلمين الذين قد لا يتقبلون الإرشادات أو التوجيهات بسهولةٍ، على الرغم من تشجيعهم لتطوير مهارات التدريس، والتَّفاعل الفعّال مع الطلاب، كما أنهم يواجهون تحديات في إدارة التغيير، وتطبيق السياسات الجديدة داخل المدرسة، مما قد يؤثر على علاقاته مع الزملاء، وهم عمومًا يتعرضون لضغوط الوقت والمهام المتعددة، مما قد يؤثر على جودة أدائه، وعلاقاته مع الزملاء، وهذا يؤكد أنَّ دور المشرف التَّربوي لا زال بحاجة لتطوير وتعديل، سواء من حيث الأسس التي يبنى عليها، أو من حيث تقبل المعلمين لدور المشرف، ولأهميته في العملية التعليمية.

ولتحديد استجابات المشرفين المشاركين في الدِّراسة على البنود الخاصة بالمحور الثاني، والمتعلق بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادا على أبعاد التنمية المسـتدامة، وفيما يتعلق بالبُعد الذي جاء في التَّرتيب الأول، وهو البُعد الاجتماعي، فقد تم حسـاب التِّكرارات والمتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، وترتيب بنود البعد وفق درجة الاسـتجابة ويوضح الجدول (٧) النتائج الخاصة بالبنود في محور متطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة.

تُشـير نتائج الجدول (٧) الذي يوضـح اسـتجابات المشـرفين التَّربويين المشـاركين في الدِّراسـة حول متطلبات الإشـراف التَّربوي في ضـوء أبعاد التنمية المسـتدامة، وذلك على المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المسـتدامة من وجهة نظر المشـرفين التَّربويين، أنَّ درجة الاسـتجابة كانت بمدى موافق جدًّا؛ حيث بلغت قِيَمة المتوسـط الحسـابي العام (٤.٢٦)، وهو متوسـط يقع في الفئة الخامسـة، أي: موافق بشـدة من فئات ليكرت الخماسي، والذي يتراوح مداه بين ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠.

وجاءت قِيَم الاسـتجابات على العبارات مرتبة وفق الآتي: (3، 5، ٤، 2، 1) بمدى موافق بشدة؛ لوقوعها في مدى بين ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ في مقياس ليكرت الخماسي.

وقد جاء ترتيب الاستجابات على عبارات هذا البُعد على النَّحو الآتي:

١- **احتلت العبارة:** (يدعم المشـرفُ المعلمين في تحفيز الطلاب على المشـاركة الاجتماعية والمبادرات التطوعية.) التَّرتيب الأول من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المسـتدامة، بمتوسـط حسـابي ٤.٣٨، وانحراف معياري ٠.٣٤، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـرفين التَّربويين يدركون أهمية العمل التطوعي، والمشـاركة الاجتماعية في تأمين الاستدامة، ولا سيما في المجال المدرسي، مما يساعد في تأكيد دور المدرسة في إطار التنمية المستدامة.

**جـــــدول (٧)**

**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتبة، ودرجة الاستجابة لبنود محور متطلبات الإشراف التربوي؛ اعتماداً على البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة ترتيبًا تنازليا**

| م | العبـــــارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجمـــوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرُّتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يُشجع المشرف على تطوير برامج تعليمية، تعزز التعاون والتضامن بين الطلاب. | ٢١ | ١٢ | ٢ | | | ٣٥ | ٤,٢٣ | ٠,٧٣ | ٥ | موافق بشده |
| | | ٦٠ | ٣٤,٢٨ | ٥,٧١ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٢ | ينظم المشرف جلسات تواصل وتفاعل بين أفراد المجتمع المدرسي؛ لتعزيز العلاقات الاجتماعية. | ١٩ | ١٤ | ٢ | | | ٣٥ | ٤,٢٨ | ٠,٢١ | ٤ | موافق بشده |
| | | ٥٤,٢٨ | ٤٠ | ٥,٧١ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٣ | يدعم المشرف المعلمين في تحفيز الطلاب على المشاركة الاجتماعية والمبادرات التطوعية. | ٢٢ | ٧ | ٦ | | | ٣٥ | ٤,٣٨ | ٠,٣٤ | ١ | موافق بشده |
| | | ٦٢,٨٥ | ٢٠ | ١٧,١٤ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٤ | يقود المشرف جلسات توعية حول مسائل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. | ٢٠ | ١٠ | ١ | ٤ | | ٣٥ | ٤,٣٠ | ٠,٥١ | ٣ | موافق بشده |
| | | ٥٧,١٤ | ٢٨,٥٧ | ٢,٨٥ | ١١,٤٢ | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٥ | يشارك المشرف في تطوير سياسات المدرسة التي تُعزز المشاركة والتضامن الاجتماعي. | ٢٠ | ١٥ | | | | ٣٥ | ٤,٣٤ | ٠,٨٢ | ٢ | موافق بشده |
| | | ٥٧,١٤ | ٤٢,٨٥ | | | | ٪١٠٠ | | | | |
| | **البُعد الاجتماعي ككل:** | | | | | | ٣٥ | ٤,٢٦ | ٠,٢٣٢٤ | | موافق بشده |

٢- **احتلت العبارة:** (يشارك المشرف في تطوير سياسات المدرسة التي تعزز المشاركة والتضـــامن الاجتماعي.) التَّرتيب الثَّاني من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـــراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المســـتدامة، بمتوســـط حســـابي ٤.٣٤، وانحراف معياري ٠.٨٢، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يهتم بتحويل المدرسة من نظامٍ تعليمي فقط، إلى نظامٍ تعليمي اجتماعي تكافلي، يؤمِّن للمتعلم بيئة تعليمية واجتماعية سليمة، تساعده في بناء المعرفة بشكلٍ أكثر تأثيرًا في مجتمعه.

٣- **احتلت العبارة:** (يقود المشرف جلسات توعية حول مسائل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنســـان.) التَّرتيب الثَّالث من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٤.٣٠، وانحراف معياري ٠.٥١، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يضـــع في اعتباره أنَّ دوره ارشـــادي للمعلم، وأنَّ دور المعلم هو التنفيذي؛ لأنه على تماس مباشر مع المتعلم، ولذلك يعتقد المشرف أنَّ عليه إنجاز جلسات إرشادية للمعلم؛ للتأكيد على دوره في تحقيق العدالة الاجتماعية في الصَّف.

٤- **احتلت العبارة:** (ينظم المشرف جلسات تواصل وتفاعل بين أفراد المجتمع المدرسي لتعزيز العلاقات الاجتماعية) التَّرتيب الرَّابع من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـــراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٤.٢٨، وانحراف معياري ٠.٢١، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يرى أنَّ دوره لا يقتصر على إرشاد وتوجيه المعلم؛ لكنه يتعد ذلك إلى بناء مجتمع مدرسي متعاون، وإن كان بدرجة أقل من دوره في إرشاد المعلم وتوجيهه.

٥- **احتلت العبارة:** (يُشجع المشرف على تطوير برامج تعليمية تعزز التعاون والتضامن بين الطلاب) التَّرتيب الخامس من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٤.٢٣، وانحراف معياري ٠.٧٣، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف يعتقد أنَّ أعداد البرامج التعليمية؛ لتعزيز التعاون بين المتعلمين هو دور جزئي له ودور كلي للمعلم عليه أن يقوم به، ولذلك جاءت هذه العبارة خامسة في التَّرتيب، مما يشير إلى أنَّ المشـــرفين التَّربويين يرون أنَّ بناء التعلم المســـتدام يعتمد أولًا على بناء مجتمع

مدرســـي فعَّال، وليس فقط تعليميًّا، وإنما اجتماعيًّا مجتمع يســـوده التَّعاون والتَّكافل، ويتطور بأفكار التطوع، وخدمة المجتمع المحلي.

ولتحديد استجابات المشرفين المشاركين في الدِّراسة على البنود الخاصة بالمحور الثاني، والمتعلق بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة، وفيما يتعلق بالبُعد الذي جاء في التَّرتيب الثاني، وهو البُعد الثقافي، فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، وترتيب بنود البُعد وفق درجة الاســـتجابة، ويوضـــح الجدول (٨) النتائج الخاصـــة بالبنود في محور متطلبات الإشـــراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الثقافي من أبعاد التنمية المستدامة.

**جـــــدول (٨)**

**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الاستجابة لبنود محور متطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتماداً على البُعد الثقافي من أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتبة ترتيباً تنازليا.**

| م | العبـــــارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجمـــوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يشـجع المشـرف على تـنظيم فعاليات ثقافية متنوعة داخل المدرسة. | ٨ | ٢١ | ٦ | | | ٣٥ | ٤,١٠ | ٠,٣٢ | ١ | موافق |
| | | ٢٢,٨٥ | ٦٠ | ١٧,١٤ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٢ | يوجه المشرف في تـقـديـم دعـم للطلاب لفهم واحترام التنوع الثقافي. | ٨ | ١٥ | ٦ | ٦ | | ٣٥ | ٣,٦٧ | ٠,٣٢ | ٤ | موافق |
| | | ٢٢,٨٥ | ٤٢,٨٥ | ١٧,١٤ | ١٧,١٤ | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٣ | يوجه المشرف في تنظيم أنشـطة ثقافية مشـتركة بـين المـدرسـة والمجـتـمـع المحلي. | ٩ | ١٨ | ٨ | | | ٣٥ | ٤,٠٢ | ٠,٥٤ | ٢ | موافق |
| | | ٢٥,٧١ | ٥١,١٤ | ٢٢,٨٥ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٤ | يشـجع المشـرف عـلى تـوجـيـه الجـهـود نحـو حمايـة وصـون التراث الثقافي. | ١٣ | ١٧ | ٥ | | | ٣٥ | ٣,٩٨ | ٠,٤٣ | ٣ | موافق |
| | | ٣٧,١٤ | ٤٨,٥٧ | ١٤,٢٨ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| البعد الثقافي ككل: | | | | | | | ٣٥ | ٤,١٢ | ٠,٣٤١٩ | | موافق |

تُشـير نتائج الجدول (٨) الذي يوضـح اسـتجابات المشـرفين التَّربويين المشـاركين في الدِّراسـة حول متطلبات الإشـراف التَّربوي في ضـوء ابعاد التنمية المسـتدامة، وذلك على المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الثَّقافي من أبعاد التنمية المسـتدامة من وجهة نظر المشـرفين التَّربويين، أنَّ درجة الاسـتجابة كانت بمدى موافق؛ حيث بلغت قِيَمة المتوسط الحسابي العام (٤.١٢) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة، أي: موافق من فئات ليكرت الخماسي، والذي يتراوح مداه من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠.

وجاءت قِيَم الاسـتجابات على العبارات مرتبة وفق الآتي (١، ٣، ٤، 2) بمدى موافق لوقوعها في مدى من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ في مقياس ليكرت الخماسي.

**وقد جاء ترتيب الاستجابات على عبارات هذا البُعد على النحو الآتي:**

١- **احتلت العبارة:** (يُشجع المشرف على تنظيم فعاليات ثقافية متنوعة داخل المدرسة) التَّرتيب الأول من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الثَّقافي من أبعاد التنمية المسـتدامة، بمتوسـط حسـابي ٤.١٠، وانحراف معياري ٠.٣٢، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التَّربويين يؤكدون على أهمية الفعاليات الثقافية في تعزيز الأمن الثقافي في المجتمع، وحمايته من الثقافات غير السليمة.

٢- **احتلت العبارة:** (يوجه المشـرف في تقديم دعم للطلاب لفهم واحترام التنوع الثقافي) التَّرتيب الثاني من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الثقافي من أبعاد التنمية المسـتدامة، بمتوسـط حسـابي ٤.٠٢، وانحراف معياري ٠.٥٤، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـرف التَّربوي يـدرك أنَّ التنوع الثقافي في المجتمع عماد بنـاء في ذلك المجتمع، وأنَّ الحفاظ على ثقافات متعددة في المجتمع يُساعد على تأمين السلم الاجتماعي.

٣- **احتلت العبارة:** (يوجه المشرف في تنظيم أنشطة ثقافية مشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي.) التَّرتيب الثالث من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـــراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الثقافي من أبعاد التنمية المســـتدامة، بمتوسط حسابي ٣.٩٨، وانحراف معياري ٠.٤٣، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يدرك أهمية مشـاركة المجتمع المحلي، وتعزيزه بإدماجه ثقافيًّا في المدرســة من خلال الأنشطة الثقافية المتنوعة.

٤- **احتلت العبارة:** (يشـجع المشـرف على توجيه الجهود نحو حماية وصـون التراث الثقافي) التَّرتيـب الرَّابع من حيـث موافقـة أفراد العينـة على عبـارات المحور الخـاص بمتطلبـات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الثَّقافي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٣.٦٧، وانحراف معياري ٠.٣٢، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـــرف التَّربوي يرى أنَّ دوره في صيانة التراث الثقافي مقتصرٌ على التوجيه، وأنَّ الفاعل الأكبر هو المتعلم، كونه من يصـون الثقافة، ويمارسـها في مجتمعه المحلي، مما يشـير إلى أنَّ المشرفين التَّربويين يســعون إلى بناء الأمن الثقافي من خلال بناء مجتمع متعدد الثقافات، متنوع ومتجدد في ضوء التنمية المستدامة، وتأكيدًا لها؛ لصيانة الإرث الثقافي للأجيال القادمة.

ولتحديد استجابات المشرفين المشاركين في الدِّراسة على البنود الخاصة بالمحور الثاني، والمتعلق بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة، وفيما يتعلق بالبُعد الذي جاء في التَّرتيب الثالث، وهو البُعد التكنولوجي، فقد تم حســـاب التكرارات والمتوســـطات الحســـابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، وترتيب بنود البُعد وفق درجة الاســـتجابة، ويوضح الجدول (٩) النتائج الخاصة بالبنود في محور متطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد التكنولوجي من أبعاد التنمية المستدامة.

**جـــدول (٩)**

**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتبة، ودرجة الاستجابة لبنود محور متطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد التكنولوجي من أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين مرتبة ترتيبًا تنازليًّا.**

| م | العبـــــارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يشارك المشرف في تنظيم فعاليات؛ لتعزيز الوعي بأحدث التطورات التكنولوجية في التعليم. | ٤ | ٣١ | | | | ٣٥ | ٣,٩٠ | ٠,٣٢ | ١ | موافق |
| | | ١١,٤٢ | ٨٨,٥٧ | | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٢ | يقود المشرف جلسات توعية حول الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا، وتنظيم دورات تدريبية لتعلم استخدام البرمجيات التعليمية. | ٦ | ٢٥ | ٤ | | | ٣٥ | ٣,٧٧ | ٠,٣٨ | ٣ | موافق |
| | | ١٧,١٤ | ٧١,٤٢ | ١١,٤٢ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٣ | يشجع المشرف على تبني نهجًا مبتكرًا لاستخدام التكنولوجيا في حل المشكلات التعليمية. | ٤ | ٣٠ | ١ | | | ٣٥ | ٣,٨٩ | ٠,٥٥ | ٢ | موافق |
| | | ١١,٤٢ | ٨٥,٧١ | ٢,٨٥ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| البُعد التكنولوجي ككل. | | | | | | | ٣٥ | ٤,١٠ | ٠,٤٤٩١ | | موافق |

تُشير نتائج الجدول (٩) الذي يوضح استجابات المشرفين التَّربويين المشاركين في الدِّراسة حول متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وذلك على المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد التكنولوجي من أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين، أنَّ درجة الاستجابة كانت بمدى موافق؛ حيث بلغت قِيمة المتوسط الحسابي العام (٤.١٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة، أي: موافق من فئات ليكرت الخماسي، والذي يتراوح مداه من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠.

وجاءت قِيَم الاســـتجابات على العبارات مرتبة وفق الآتي (١، ٣، 2) بمدى موافق؛ لوقوعها في مدى من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ في مقياس ليكرت الخماسي.

وقد جاء ترتيب الاستجابات على عبارات هذا البُعد على النحو الآتي:

١- **احتلت العبارة:** (يُشـــارك المشـــرف في تنظيم فعاليات؛ لتعزيز الوعي بأحدث التطورات التكنولوجية في التعليم) التَّرتيب الأول من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـــراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد التكنولوجي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٣.٨٩، وانحراف معياري ٠.٥٥، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التَّربويين يُدركون بشكلٍ واضح أهمية التكنولوجيا في التنمية المستدامة، وتعزيزها لدى المتعلمين، ويسعون لتأكيد العمل بها، والاستفادة منها.

٢- **احتلت العبارة:** (يُشجع المشرف على تبني نهجًا مبتكرًا لاستخدام التكنولوجيا في حل المشـــكلات التعليمية) التَّرتيب الثاني من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـــراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد التكنولوجي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٣.٧٧، وانحراف معياري ٠.٣٨، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـــرفين التَّربويين يدركون أنَّ اســـتخدام التكنولوجيا يمكن أن يحل العديد من المشكلات التَّربوية في المدرسة، وفي الصف على حدٍّ سواء.

٣- **احتلت العبارة:** (يقود المشرف جلسات توعية حول الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا، وتنظيم دورات تدريبية لتعلم اســتخدام البرمجيات التعليمية.) التَّرتيب الثَّالث من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـــراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد التِّكنولوجي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٣.٧٧، وانحراف معياري ٠.٣٨، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يعمل بدور التوجيه والإرشاد لأفضل الأدوات التكنولوجية المناســـبة في مجال التعلم، وهو- أيضًـــا- يؤكد على أهمية الحفاظ على امن المتعلم في السياق التكنولوجي، مما يعزز التنمية المستدامة وأهدافها.

وهذا يشير إلى أنَّ المشرفين التَّربويين يسعون إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا، والاستفادة منها، كجزءٍ أساسي من التنمية المستدامة في عصرٍ رقمي، يعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة.

ولتحديد استجابات المشرفين المشاركين في الدِّراسة على البنود الخاصة بالمحور الثاني، والمتعلق بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة، وفيما يتعلق بالبُعد الذي جاء في التَّرتيب الرَّابع، وهو البُعد البيئي، فقد تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، وترتيب بنود البُعد وفق درجة الاستجابة، ويوضح الجدول (١٠) النتائج الخاصة بالبنود في محور متطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة.

تشير نتائج الجدول (١٠) الذي يوضح استجابات المشرفين التَّربويين المشاركين في الدِّراسة حول متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وذلك على المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين أنَّ درجة الاستجابة كانت بمدى موافق؛ حيث بلغت قِيَمة المتوسط الحسابي العام (٤.٠٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة، أي: موافق من فئات ليكرت الخماسي، والذي يتراوح مداه من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠

وجاءت قِيَم الاستجابات على العبارات مرتبة وفق الآتي: (٣، ٥، ٤، ٢، ١)، بمدى موافق لوقوعها في مدى بين ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠.

**وقد جاء ترتيب الاستجابات على عبارات هذا البُعد على النَّحو الآتي:**

١- **احتلت العبارة:** (يشارك المشرف في إدراج مواضيع بيئية في مناهج التعليم) التَّرتيب الأول من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٣.٩٨، وانحراف معياري ٠.٥١، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التَّربويين يعملون جاهدين على مساعدة المعلمين في تضمين الموضوعات البيئية الملحة، والتي تساعد في الحفاظ على البيئة، واستدامة الموارد الحياتية.

جـــــــدول (١٠)

**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتبة، ودرجة الاستجابة لبنود محور متطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتماداً على البُعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين مرتبة ترتيبًا تنازليًّا.**

| م | العبـــــارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجمـــوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الـرتبـة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يشـجع المشـرف على إعداد برامج تعليميـة توعيـة حـول الحـفـاظ على البيئة. | ٢ | ٢١ | ١٢ | | | ٣٥ | ٣,٤٦ | ٠,٤٥ | ٥ | موافق |
| | | ٥,٧١ | ٦٠ | ٣٤,٢٨ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٢ | يـقـود المشـرف مشـاريع لزراعة الأشـجـار، وتجـديـد المسـاحـات الخضـراء داخل المدرسة. | ٤ | ٢٠ | ٣ | ٦ | ٢ | ٣٥ | ٣,٧٨ | ٠,٩٦ | ٣ | موافق |
| | | ١١,٤٢ | ٥٧,١٤ | ٨,٥٧ | ١٧,١٤ | ٥,٧١ | ٪١٠٠ | | | | |
| ٣ | يُـعـزز المشـرف اسـتخدام الموارد البيئية المتجددة في المـدرسـة، مثـل: الطـاقـة الشمسية. | ٣ | ٢٢ | ١٠ | | | ٣٥ | ٣,٤٨ | ٠,٧٦ | ٤ | موافق |
| | | ٨,٥٧ | ٦٢,٨٥ | ٢٨,٥٧ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٤ | يُشـارك المشـرف في إدراج مواضيع بيئية في مناهج التعليم. | ٢ | ٢٧ | ٦ | | | ٣٥ | ٣,٩٨ | ٠,٥١ | ١ | موافق |
| | | ٥,٧١ | ٧٧,١٤ | ١٧,١٤ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٥ | يـقـود المشـرف جلسـات توعية بشـأن مخاطر التلوث البيئي، وكيفية الوقاية منه. | ٤ | ٢٢ | ٩ | | | ٣٥ | ٣,٨٧ | ٠,٤٦ | ٢ | موافق |
| | | ١١,٤٢ | ٦٢,٨٥ | ٢٥,٧١ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| البُعد البيئي ككل. | | | | | | | ٣٥ | ٤,٠٦ | ٠,٥٨٠٦ | | موافق |

١- **احتلت العبارة:** (يقود المشـرف جلسـات توعية بشـأن مخاطر التلوث البيئي، وكيفية الوقاية منه.) التَّرتيب الثاني من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد البيئي من أبعاد التنمية المسـتدامة، بمتوسط حسابي ٣.٨٧، وانحراف معياري ٠.٤٦، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يهتم بشكلٍ خاص بمساعدة المعلمين على فهم الخاطر البيئية، وإدراك ارتباطها باستدامة الحياة، وتوفر الموارد.

٢- **احتلت العبارة:** (يقود المشرف مشاريع لزراعة الأشجار، وتجديد المساحات الخضراء داخل المدرسـة.) التَّرتيب الثَّالث من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٣.٧٨، وانحراف معياري ٠.٩٦، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يعلم أنَّ تحول المدرسة إلى مدرسة تدعم اتجاه المدارس الخضراء، يسهم في إنشاء قاعدة متينة للتنمية المستدامة.

٣- **احتلت العبارة:** (يعزز المشـرف اسـتخدام الموارد البيئية المتجددة في المدرسـة، مثل: الطاقة الشـمسـية) التَّرتيب الرَّابع من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد البيئي من أبعاد التنمية المستدامة بمتوسط حسابي ٣.٤٨، وانحراف معياري ٠.٧٦، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يجب أن يُساعد المدرسة في تبني خيارات طاقة نظيفة ومتجددة، مما يساعد في الاتجاه بشكلٍ متسارع نحو التنمية المستدامة.

٤- **احتلت العبارة:** (يشـجع المشـرف على إعداد برامج تعليمية توعية حول الحفاظ على البيئة) التَّرتيب الخامس من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد البيئي من أبعاد التنمية المسـتدامة، بمتوسط حسابي ٣.٤٦، وانحراف معياري ٠.٤٥، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يسـعى لإيجاد قاعدة من المعلمين المدركين لدورهم في التنمية المسـتدامة، ولا سيما فيما يتعلق بتلوث البيئة واستدامتها.

مما يشـير إلى أنَّ المشـرفين التَّربويين يسـعون- وبشـكلٍ ملموس- إلى التأكيد على استدامة الموارد، واتخاذ قرارات لدعم الحفاظ على البيئة، واستخدام مواردها بشكلٍ رشيد.

ولتحديد استجابات المشرفين المشاركين في الدِّراسة على البنود الخاصة بالمحور الثاني، والمتعلق بمتطلبات الإشـراف التَّربوي اعتمادًا على ابعاد التنمية المسـتدامة، وفيما يتعلق بالبعد الذي جاء في التَّرتيب الخامس، وهو البُعد الاقتصـادي، فقد تم حسـاب التكرارات والمتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة، وترتيب بنود البعد وفق درجة الاسـتجابة، ويوضـح الجدول (١١) النتائج الخاصـة بالبنود في محور متطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة.

تُشير نتائج الجدول (١١) الذي يوضـح استجابات المشـرفين التَّربويين المشـاركين في الدِّراسـة حول متطلبات الإشـراف التَّربوي في ضـوء أبعاد التنمية المسـتدامة، وذلك على المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاقتصـادي من أبعاد التنمية المسـتدامة من وجهة نظر المشـرفين التَّربويين، أنَّ درجة الاسـتجابة كانت بمدى موافق؛ حيث بلغت قِيَمة المتوسط الحسابي العام (٤.٠٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة، أي: موافق من فئات ليكرت الخماسي، والذي يتراوح مداه من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠.

وجاءت قِيَم الاسـتجابات على العبارات مرتبة وفق الآتي (3، ٤، ٥، 2، 1) بمدى موافق؛ لوقوعها في مدى بين ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠.

**وقد جاء ترتيب الاستجابات على عبارات هذا البُعد على النَّحو الآتي:**

١- **احتلت العبارة: (**يدعم المشرف في تطوير موارد مالية مستدامة لتحسين بنية المدرسة**)** التَّرتيب الأول من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٤.٠١، وانحراف معياري ٠.٣٦، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التَّربويين يدركون أنَّ تطوير العمل المدرسي المستدام يعتمد بشكل أساسي على تطوير موارد مجتمعية مالية؛ لتحسين الأداء المدرسي وفعاليته.

٢- **احتلت العبارة:** (يوجه المشرف في تنظيم فعاليات توعية حول أهمية التنمية الاقتصادية المســـتدامة) التَّرتيب الثاني من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة، بمتوسط حسابي ٣.٨٨، وانحراف معياري ٠.١٢، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يسعى لتطوير التنمية المستدامة، وهو يدرك أنَّ الدور الفاعل في هذا الموضوع يقع على عاتق المتعلم الذي سـيتحمل هذه المسـؤولية مسـتقبلًا، ولذلك من المهم بناء مفاهيم التنمية المستدامة لديه في سنٍّ مبكرة.

٣- **احتلت العبارة:** (يدعم المشـــرف في تطوير برامج تعليمية تشـــجع على ريادة الأعمال والابتكار.) التَّرتيب الثالث من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البعد الاقتصـادي من أبعاد التنمية المستدامة بمتوسط حسابي ٣.٦٧، وانحراف معياري ٠.٣٦، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرف التَّربوي يدرك التحول العالمي نحو ريادة الاعمال والمشاريع الصغيرة التي يقوم بها أفراد يعمدون على البيئة المحلية لإنجاز تطور اقتصادي مهم في المجتمع المحلي.

٤- **احتلت العبارة:** (يشـــارك المشـــرف في تنظيم أنشـــطة تعليمية تشـــجع على التفكير الاقتصـادي المسـتدام) التَّرتيب الرابع من حيث موافقة افراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البعد الاقتصـادي من أبعاد التنمية المستدامة بمتوسط حسابي ٣.٥٤، وانحراف معياري ٠.٩٨، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـرف التَّربوي يدرك أهمية بناء المتعلم الذي يسـتخدم موارده بشـكلٍ مسـتدام، ويعمل بشـكلٍ مناسـب في المجتمع المحلي، ومن هنا يجب أن يتم تدريب المتعلم على مهارات التفكير الاقتصادي المستدام.

٥- **احتلت العبارة** (يوجه المشرف في تطوير مشاريع مدرسية مستدامة اقتصـاديًا) التَّرتيب الخامس من حيث موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الخاص بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاقتصـادي من أبعاد التنمية المسـتدامة بمتوسـط حسـابي

٣.٤٢، وانحراف معياري ٠.٣٥، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـــرف التَّربوي يهتم بسعي المدرسة لتكون وحدة إنتاجية مجتمعية على الرغم من أنه يدرك أنَّ هذا الموضوع ما زال غير منتشر في نطاق كبير في المدارس.

وتشـــير هذه النتيجة إلى أنَّ المشـــرفين التَّربويين يدركون أهمية الدور الاقتصـــادي للتنمية المستدامة، ولاسيما في المدرسة التي يجب أن يعمل أفرادها بشكلٍ تعاوني؛ لتحقيق المدرسة المنتجة، وبناء فكر الطالب رائد الاعمال.

**جـــدول (١١)**

**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرُّتبة، ودرجة الاستجابة لبنود محور متطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على البُعد الاقتصادي من أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين مرتبةً ترتيبًا تنازليًّا**

| م | العبـــارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجموع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يوجه المشـــرف في تطوير مشـــاريع مدرســـية مستدامة اقتصاديًا. | | ١٩ | ١١ | ٥ | | ٣٥ | ٣,٤٢ | ٠,٣٥ | ٥ | موافق |
| | | | ٥٤,٢٨ | ٣١,٤٢ | ١٤,٢٨ | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٢ | يشارك المشرف في تنظيم أنشـطة تعليمية تشـجع على التفكير الاقتصـادي المستدام. | ٣ | ٢٠ | ٧ | ٢ | ٣ | ٣٥ | ٣,٥٤ | ٠,٩٨ | ٤ | موافق |
| | | ٨,٥٧ | ٥٧,١٤ | ٢٠ | ٥,٧١ | ٨,٥٧ | ٪١٠٠ | | | | |
| ٣ | يدعم المشـرف في تطوير موارد مالية مسـتدامة؛ لتحسين بنية المدرسة. | ١ | ٢٣ | ٨ | ٣ | | ٣٥ | ٤,٠١ | ٠,٣٦ | ١ | موافق |
| | | ٢,٨٥ | ٦٥,٧١ | ٢٢,٨٥ | ٨,٥٧ | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٤ | يوجه المشـرف في تنظيم فعاليات توعية حول أهمية التنمية الاقتصادية المستدامة. | ٥ | ٢١ | ٩ | | | ٣٥ | ٣,٨٨ | ٠,١٢ | ٢ | موافق |
| | | ١٤,٢٨ | ٦٠ | ٢٥,٧١ | | | ٪١٠٠ | | | | |
| ٥ | يدعم المشـرف في تطوير برامج تعليمية، تشـجع على ريادة الأعمال والابتكار. | ٤ | ٢١ | ٣ | ٧ | | ٣٥ | ٣,٦٧ | ٠,٣٦ | ٣ | موافق |
| | | ١١,٤٢ | ٦٠ | ٨,٥٧ | ٢٠ | | ٪١٠٠ | | | | |
| البعد الاقتصادي ككل. | | | | | | | ٣٥ | ٤,٠٣ | ٠,٨٧٠٦ | | موافق |

**نتائج السـؤال الثاني ومناقشـته وتفسـيره: هل تختلف اسـتجابات المشـرفين التَّربويين على الاسـتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة باختلاف النوع الاجتماعي للمشرف التَّربوي (ذكور، إناث) في إدارة تعليم ينبع؟.**

للإجابة عن هذا السـؤال؛ تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية، والانحرافات المعيارية لاسـتجابات المشـرفين على الاسـتبانة الخاصـة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، وتم استخدام اختبار (t-test)؛ للكشـف عن دلالات الفروق بين متوسـطات درجات المشـرفين التَّربويين والمشـرفات التَّربويات، كما هو موضح في الجدول (١٢):

**جـــــدول (١٢)**

**نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات درجات المشرفين التَّربويين والمشرفات التَّربويات على استبانة متطلبات الإشراف التربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة**

| الاستبانة | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الذكور | ١٩ | ٤,٠١ | ٠,٦٢ | ٣٣ | ٠,٣٥ | ١,٨٧ | غير دالة |
| | الإناث | ١٦ | ٤,٠٤ | ٠,٦٦ | | | | |

توضـح نتائج الجدول (١٢) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ($\alpha$= ٠.٠٥) بين متوسـطي درجات عينة البحث، تعزى لمتغير التخصـص. وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفات والمشرفين يعدون بشكل متماثل، ولا يوجد برامج تدريبية للمشرفين لا تقم بها المشرفات، كما أنَّ مهامهم مشتركة.

**نتائج السـؤال الثالث ومناقشـته وتفسـيره: هل تختلف اسـتجابات المشـرفين التَّربويين على الاسـتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة باختلاف المؤهل الدراسي للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع؟**

للإجابة عن هذا السـؤال؛ تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لاسـتجابات المشـرفين على الاسـتبانة الخاصـة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة حسـب متغير عدد سـنوات الخبرة، وتم اسـتخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسـطات ANOVA؛ للكشـف عن دلالات الفروق بين متوسـطات درجات المشـرفين التَّربويين، كما هو موضح في الجدول (١٣):

**جـــــدول (١٣)**

**نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات ANOVA للفروق بين متوسطات درجات المشرفين التَّربويين على استبانة متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة**

| المؤهل الدراسي: | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قِيَمة (ف) | قِيَمة الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | ٢٠ | ٤,٠٢ | ٠,٣٤ | بين المجموعات | ٢,٢١٠ | ٢ | ٧٣٧. | ٨,٥٩ | ٠٠٠ | دالة |
| ماجستير | ١٠ | ٤,٠٣ | ٠,٣٥ | داخل المجموعات | ٩٢,٠٦٦ | ٢٢ | ٠٨٦. | | | |
| دكتوراه | ٥ | ٤,٢٦ | ٠,٣٦ | الكلي | ٩٤,٢٧٦ | ٢٦ | | | | |

توضـــح نتائج الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى دلالة ($\alpha$= ٠.٠٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث، تعزى لمتغير المؤهل الدراسي. ولمعرفة اتجاه الفرق تم تحليل النتائج بعديا باستخدام اختبار LSD وتبين أنَّ الفروق كانت لصالح المشرفين التَّربويين من حملة الدكتوراه، ثم الماجســـتير، وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـــرفين التَّربويين يدركون أهمية التنمية المســـتدامة كلما تقدمت معارفهم، ولا ســـيما التَّربوية منها، وبالتالي عندما يحصل المشرف التَّربوي على درجة أعلى؛ فإنه سيدرس أكثر عن موضوع التنمية المستدامة، واهميتها في السياقات التَّربوية.

**نتائج الســؤال الرابع ومناقشــته وتفســيره: هل تختلف اســتجابات المشــرفين التَّربويين على الاســتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشــراف التَّربوي اعتمادًا على أبعاد التنمية المســتدامة باختلاف عدد الدورات التدريبية للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع؟**

للإجابة عن هذا الســؤال؛ تم اســتخراج المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين على الاستبانة الخاصة بمتطلبات الإشراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المستدامة حسب متغير عدد الدورات التدريبية، وتم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوســطات ANOVA؛ للكشــف عن دلالات الفروق بين متوســطات درجات المشــرفين التَّربويين، كما هو موضح في الجدول (١٤):

**جـــــدول (١٤)**

**نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات ANOVA للفروق بين متوسطات درجات المشرفين التَّربويين على استبانة متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة**

| عدد الدورات التدريبية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قِيَمة (ف) | قِيَمة الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لا توجد | ١٧ | ٤,٢٢ | ٠,٨٩ | بين المجموعات | ٣,٢١٠ | ٢ | ١,٤٣٥ | ٠,٤٥ | ١,٣ | غير دالة |
| ١-٥ | ١٨ | ٤,٢٣ | ٠,١٤ | داخل المجموعات | ٩١,٠٦٦ | ٢٤ | ١,٦٧٥ | | | |
| أكثر من ٥ | ٢ | ٤,٢٦ | ٠,٣٥ | الكلي | ٩٧,٢٧٦ | ٢٨ | | | | |

توضـح نتائج الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ($\alpha$= ٠.٠٥) بين متوسـطات درجات عينة البحث تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية. وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشـرفين التَّربويين قد يقومون بدوراتٍ تدريبية عامة، وقد لا تتناول هذه الدورات موضـوع التنمية المسـتدامة بشـكلٍ كبير ومحدد، مما يشـير إلى أهمية أن تركز الدورات على دمج أبعاد التنمية المستدامة في عمل المشرف التَّربوي.

**نتائج السـؤال الخامس ومناقشـته وتفسـيره: هل تختلف اسـتجابات المشـرفين التَّربويين على الاسـتبانة المتعلقة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة باختلاف عدد سنوات الخبرة للمشرف التَّربوي في إدارة تعليم ينبع؟**

للإجابة عن هذا السـؤال؛ تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لاسـتجابات المشـرفين على الاسـتبانة الخاصـة بمتطلبات الإشـراف التَّربوي؛ اعتمادًا على أبعاد التنمية المسـتدامة حسـب متغير عدد سـنوات الخبرة، وتم اسـتخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسـطات ANOVA؛ للكشـف عن دلالات الفروق بين متوسـطات درجات المشـرفين التَّربويين، كما هو موضح في الجدول (١٥).

توضـح نتائج الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ($\alpha$= ٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التَّربويين لا يمكن لهم أن يكتسبوا عمليات دمج أبعاد التنمية المستدامة في عملهم عن طريق السنوات الوظيفية، ولا بد من إعدادهم بشكلٍ موجه نحو هذه العملية.

**جـــــدول (١٥)**

**نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات ANOVA للفروق بين متوسطات درجات المشرفين التَّربويين على استبانة متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة**

| عدد سنوات الخبرة | العـــدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | قيمة الدلالة | القـــرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١-٥ | ١١ | ٤,٣٤ | ٠,٧٦ | بين المجموعات | ٤,٢١٠ | ٢ | ١,٩٨٧ | ٠,٨٥ | ٠,٩ | غير دالة |
| ٦-١٠ | ٢٣ | ٤,٣١ | ٠,٧٤ | داخل المجموعات | ٩٣,٠٦٦ | ٢٢ | ١,٨٩٧ | | | |
| اكثر من ١٠ | ١ | ٤,٢٩ | ٠,٩٨ | الكلي | ٩٥,٢٧٦ | ٢٥ | | | | |

**نتائج السـؤال السـادس ومناقشـته وتفسـيره: والذي ينص على: ما التصـور المقترح لتوفير متطلبات الإشراف التَّربوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التَّربويين في إدارة تعليم ينبع؟**

بالعودة الى نتائج الاستبانة والدراسات السابقة؛ وضع الباحث النموذج المقترح الآتي:

يعد النموذج الآتي دليلًا لعمل للمشـــرف التَّربوي؛ بهدف تحقيق التنمية المســـتدامة، وتحديد متطلبات عمله لذلك.

**الفلسفـة العـامـة للنمـوذج:**

تهدف فلسـفة التنمية المسـتدامة للإشـراف التَّربوي إلى تعزيز التوازن والاسـتدامة في الأبعاد الاجتماعية، والبيئية، والاقتصـادية، والتكنولوجية، والثقافية؛ لتحقيق تحسـين مسـتدام في العملية التعليمية والمؤسسات التَّربوية، وتقوم التنمية المستدامة على الأبعاد الآتية:

- **الاجتمـاعيـة:** تعزيز التفـاعـل والتعـاون بين أفراد المجتمع التعليمي، وتعزيز العـدالـة الاجتماعية والمساواة في الفرص التعليمية.
- **البيئية:** الحفاظ على البيئة التعليمية، وتعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب، والمجتمع المدرسي.

- **الاقتصادية:** تحقيق الاستدامة المالية للمؤسسات التعليمية، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد المالية.
- **التكنولوجية:** دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ لتحسين التعلم والتدريس، وإدارة المدرسة.
- **الثقافية:** تعزيز التنوع الثقافي، واحترام الثقافات المختلفة في بيئة التعلم.

## الهـدف العـام للنمـوذج:

تحقيق التنمية المســـتدامة في المدرســـة من خلال دمج مفاهيمها ومبادئها في جميع جوانب الحياة المدرسية.

## الأهـداف الفـرعيـة للنمـوذج:

يهدف المشرف التَّربوي في المدرسة لتحقيق التنمية المستدامة، إلى توجيه ودعم عملية التعليم والتعلم، بما يسهم في بناء بيئة تعليمية مستدامة، تعزز النمو الشامل للطلاب والمجتمع المدرسي، وذلك من خلال ما يلي:

- تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة بين أعضاء المجتمع المدرسي.
- دمج مبادئ التنمية المستدامة في المناهج والأنشطة التعليمية.
- توفير بيئة مدرسية صحية ومستدامة تشجع على الابتكار والإبداع.
- تشجيع المشاركة الفعّالة لأعضاء المدرسة والمجتمع المحلي في مبادرات التنمية المستدامة.
- تنظيم فعاليات وبرامج توعوية وتثقيفية حول قضايا البيئة والاقتصاد والمجتمع.
- تطوير مهارات المعلمين والموظفين لتحقيق الأهداف المستدامة.
- المساهمة في تطوير السياسات والإجراءات المدرسية بما يتناسب مع مفاهيم التنمية المستدامة.
- تقديم الدعم والتوجيه لطلاب المدرسة لتنمية مهارات القيادة والمسؤولية الاجتماعية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة.
- قياس وتقييم التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستمرارية العمل في هذا الاتجاه.

**وللوصول إلى هذه الأهداف؛ لا بد للمشرف التَّربوي من العمل على:**

- التدريب والتطوير المستمر للمشرفين التَّربويين.
- تشجيع البحث والابتكار في مجال التعليم.
- إقامة فعاليات وورش عمل لتبادل الخبرات والمعرفة.
- تشجيع العمل التعاوني وبالفريق بين المعلمين.
- توفير الموارد والتقنيات التعليمية الحديثة.
- تنظيم حملات توعية بأهمية الاستدامة في المدرسة.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع تنموية مستدامة.
- إدماج مفهوم التنمية المستدامة في المناهج والمحتوى التعليمي.
- توفير برامج دعم وتوجيه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل دور أولياء الأمور والمجتمع المحلي في دعم التعليم المستدام

**وعلى الصعيد التَّربوي المؤسسي في وزارة التَعليم؛ لا بد له من العمل على:**

- التفاعل والشراكة مع جميع فئات المجتمع التعليمي.
- الاستدامة والمرونة في تصميم السياسات والبرامج التَّربوية.
- العدالة والمساواة في توزيع الموارد التعليمية.
- الشفافية والمساءلة في إدارة المدرسة والإشراف التَّربوي.
- تكامل التخصصات والمجالات في خطط التطوير التَّربوي.
- احترام الثقافات والتنوع في بيئة التعلم.
- توجيه العملية التعليمية بناءً على الأبحاث والأدلة العلمية.
- تشجيع التعلم القائم على المشاركة والتفاعل.
- توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للنمو الشخصي والتنمية.
- تطوير ثقافة التقييم المستمر، وتحسين الأداء التعليمي.

## الأسـس التـي يقـوم عليهـا النمـوذج:

- **الشمولية والمشاركة:** تؤمن التنمية المستدامة في المدرسة بضرورة شمول جميع أفراد المجتمع المدرسـي، بما في ذلك الطلاب والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. يتم تشـجيع المشـاركة الفعّالة لجميع الأطراف في عمليات اتخاذ القرار، وتنفيذ البرامج والمشاريع.
- **العدالة الاجتماعية:** تسـعى التنمية المسـتدامة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في المدرسـة، من خلال توفير فرص متسـاوية للتعليم والتطور الشـخصـي والمهني لجميع الطلاب، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية، أو الاقتصادية.
- **المسـؤولية البيئية:** يُعد الحفاظ على البيئة واسـتدامتها من أهم القِيَم التي تنطلق منها التنمية المستدامة، ومن ثم فينبغي تشجيع المدارس على تبني ممارسات صديقة للبيئة، وتوفير بيئة مدرسية صحية ومستدامة.
- **التعلم الدائم والابتكار:** يشجع نهج التنمية المستدامة على التعلم المستمر والابتكار في العملية التعليمية وإدارة المدرسة، وتشجيع المدارس على اعتماد أساليب تدريس مبتكرة، واستخدام التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- **الشـراكات والتعاون:** تؤمن التنمية المسـتدامة بأهمية بناء شـراكات قوية مع الجهات المحلية، والمؤسـسـات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني؛ لتعزيز التَّعاون، وتحقيق الأهداف المشتركة في مجال التعليم والتنمية.

## المبـادئ التـي يجب مراعـاتهـا أثنـاء تحقيـق النمـوذج:

- **تعزيز الوعي والتثقيف:** المدرسـة تلعب دورًا حيويًّا في تعزيز الوعي بمفهوم التنمية المسـتدامة بين الطلاب وأفراد المجتمع المدرسـي. تقدم المدرسـة المعرفة والمعلومات حول قضايا البيئة، والاقتصاد، والمجتمع، وتوجهات الاستدامة.
- **تضـمين مفاهيم التنمية المسـتدامة في المناهج الدراسـية:** يتم تضـمين مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، والمواد التعليمية لجميع المستويات التعليمية. هذا يشمل التركيز على قضايا البيئة، والعدالة الاجتماعية، والاقتصاد المستدام.

- **تشجيع الممارسات المستدامة داخل المدرسة:** تعمل المدرسة على تطبيق الممارسات المستدامة داخل أراضيها، مثل: توفير الطاقة النظيفة، وإعادة التدوير، وترشيد استهلاك المياه، وتخفيض النفايات.
- **توجيه الأنشطة الخارجية والمشاريع البحثية نحو التنمية المستدامة:** تشجع المدرسة على توجيه الأنشـــطة الخارجية والمشـــاريع البحثية نحو مواضـــيع تتعلق بالتنمية المستدامة، مما يساهم في تشجيع الطلاب على البحث والابتكار في هذا المجال.
- **تحفيز الاهتمام والمشـــاركة الاجتماعية:** تلعب المدرســـة دورًا في تحفيز الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والمبادرات المجتمعية التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سواء داخل المدرسة، أو خارجها.

## أســاليــب تحقيــق النمـــوذج:

- **توجيه السياسات والاستراتيجيات:** يجب على المشرف التَّربوي أن يساهم في تطوير وتحديث السياسات والاستراتيجيات التعليمية في المدرسة بما يتناسب مع أهداف التنمية المستدامة.
- **تنفيذ برامج تدريبية وتطوير مهني:** يتعين على المشـــرف أن يقدم الدعم والتوجيه لأعضـــاء هيئة التدريس من خلال تنظيم برامج تدريبية، وورش عمل تهدف إلى تطوير المهارات والمعرفة في مجال التنمية المستدامة.
- **المراقبة والتقييم:** يتعين على المشـــرف مراقبة وتقييم تطبيق مفاهيم التنمية المســـتدامة داخل المدرسة، وتحليل النتائج، وتقديم التوصيات لتحسين الأداء، وتحقيق الأهداف.
- **تشـجيع المشـاركة والشـراكات:** يُعد دور المشـرف في تشـجيع المشـاركة الفعّالة لجميع أعضاء المدرسة والمجتمع المحلي في مبادرات تحقيق التنمية المستدامة أمرًا أساسيًا.
- **التواصل والتعاون:** يجب على المشرف التَّربوي أن يكون ناقلًا لرؤية التنمية المستدامة ومبادئها، وأن يتواصل بفعالية مع جميع الأطراف المعنية داخل وخارج المدرسة؛ لتعزيز التعاون، وتحقيق الأهداف المشتركة.
- **التحفيز والإلهام:** يعدُّ المشـرف التَّربوي نموذجًا للتحفيز والإلهام، ويجب عليه أن يعزز الروح الإيجابية، والاهتمام بالتنمية المستدامة بين أفراد المدرسة والمجتمع المحلي.

## طـرائـق قيـاس أثـر النمـوذج:

- **تحليل البيانات وإعداد التقارير:** يقوم المشـــرف بتحليل البيانات، وإعداد تقارير تقييمية توضح مدى تحقيق الأهداف المستدامة، وتقديم التوصيات للتحسين.
- **مراقبة التنفيذ والتقييم الدوري:** يقوم المشـرف بمراقبة تنفيذ البرامج والمبادرات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وتقييم فعاليتها.
- **استخدام المؤشرات والمعايير:** يستخدم المشرف المؤشرات والمعايير المحددة؛ لقياس التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- **التقارير والتقييمات النهائية:** يقوم المشـــرف بتحليل البيانات، وإعداد تقارير تقييمية توضح مدى تحقيق الأهداف المستدامة، وتقديم التوصيات للتحسين.
- **تقديم الدعم والتوجيه:** يقدم المشـرف التوجيه والدعم لأعضـاء هيئة التدريس والإدارة؛ لتحسين الممارسات التعليمية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- **استخدام مؤشرات الأداء:** يمكن استخدام مؤشرات الأداء لقياس تقدم الطلاب والمدارس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- **التقارير والتقييمات الخارجية:** يمكن تقديم تقارير وتقييمات خارجية من قِبَل الجهات المختصة؛ لتقييم جودة وفعالية برامج التنمية المستدامة في المدرسة.

## أهميـة النمـوذج فـي الـواقـع العملـي:

يساعد هذا النموذج في جعل المدرسة متسقة مع التنمية المستدامة من خلال تبني نهج شامل يشمل الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في جميع جوانب عملها. وذلك من خلال ما يلي:

- **تضـمين التنمية المسـتدامة في المناهج الدراسـية:** تضـمين مواضـيع البيئة والتنمية المســـتدامة في المناهج: تضـــمن المواد التعليمية مفاهيم التنمية المســـتدامة وأهميتها والتحديات التي تواجهها. واجراء الأنشطة والمشاريع البيئية؛ حيث تنظم المدرسة أنشطة ومشـــاريع تشـــجع الطلاب على المشـــاركة في حل مشـــاكل بيئية محلية مثل حملات تنظيف الشواطئ أو زراعة الأشجار. والعمل على توفير بيئة مدرسية صحية ومستدامة

من خلال التوجيهات للتحسين البيئي؛ فتشجع المدرسة على استخدام مواد صديقة للبيئة، والحد من النفايات، وتوفير مصادر طاقة متجددة. وتعزيز الصحة والنظافة؛ إذ تضمن المدرسة وجود مرافق صحية نظيفة، وتشجع على الممارسات الصحية، مثل: غسل اليدين، والحفاظ على نظافة المدرسة.

- **تشجيع الحوار والمشاركة في صنع القرار**: من خلال مجالس الطلاب والمشاركة الطلابية: تشجع المدرسة على إقامة مجالس طلابية تشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة، وتنفيذ مشاريع لتحسين البيئة المدرسية. والانخراط مع المجتمع المحلي؛ حيث تشجع المدرسة على التعاون مع المجتمع المحلي في مشاريع بيئية، مثل: تنظيف الشوارع، أو توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة.
- **تنمية المهارات والقِيَم المستدامة لدى الطلاب عبر التعليم بالتجربة والمشاركة**: توفير فرص للتعلم العملي والمشاركة في الأنشطة البيئية والاجتماعية التي تعزز الوعي بالتنمية المستدامة. وتعزيز القِيَم الاجتماعية والبيئية من خلال تعليم الطلاب عن القِيَم المستدامة، مثل: العدالة، والمسؤولية الاجتماعية، واحترام البيئة.

**ومن الأمثلة على ذلك:**

- **تنظيم حملة إعادة تدوير**: يمكن للمدرسة تنظيم حملات إعادة تدوير الورق والبلاستيك في الحرم المدرسي.
- **إقامة حديقة مدرسية مستدامة**: يمكن للمدرسة تخصيص مساحة لإقامة حديقة مدرسية، تعتمد على المياه بشكلٍ فعال، وتزرع النباتات المحلية.
- **مشروع توعية بالتوفير الطاقي**: يمكن للمدرسة تنظيم مشروع لتوعية الطلاب بأهمية توفير الطاقة، واستخدامها بشكلٍ فعَّال داخل المدرسة، وفي المنزل.

## المـراجـــع:

### أولًا: المـراجـع العـربيـــة:


- أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين. (٢٠١٧). التنمية المستدامة مفهومها- أبعادها- مؤشراتها، القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.
- أُســـرة، إيمـان (٢٠٢٠م). المتطلبـات التَّربويـة لتحقيق الاتزان الفكري لطلاب الجـامعـات السعودية من المنظور الإسلامي. المجلة العلمية بجامعة أسيوط، ج٣٦، ع ٤، شهر أبريل.
- إســـماعيل، علي (٢٠٠٩م). "القِيَم البيئية لدى شـــباب الجامعة". مجلة البحث، كلية التربية- جامعة سرت- ليبيا، ٤(٧)، ٨٧-١٠٩.
- الأسـمري، صـالح سـعد سـعيد (٢٠٢١م). "دور مشـرفي القيادة المدرسـية في التنمية المهنية المســـتدامة لقادة المدارس الثانوية بمدينة تبوك". مجلة العلوم التَّربوية، جامعة الأمير سلطام بن عبد العزيز، مج ٧، ع ٢، ص ص٨٣- ١٢٤.
- البلوي، مرزوقة حمودي (٢٠١١م). "دور المشـــرف التَّربوي في تنمية المعلمين الجُدد مهنيًا في منطقة تبوك التَّعليمية من وجهة نظرهم". بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية، جامعة مؤتة، الأردن، عمادة الدِّراسات العليا.
- بليل، عفاف. (٢٠١٩). تطوير كفايات المشرفين التَّربويين في ظل إدارة الجودة الشاملة بالمرحلة الابتدائية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد دباغين.
- حسـونة، عبد الغني (٢٠١٣م). "الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المسـتدامة". أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكره، الجزائر.
- خطاطبة، جمال علي (٢٠٢٣م). "درجة إسـهام أعضـاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في تفعيل أبعاد التنمية المســـتدامة من وجهة نظر الطلبة". رســـالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن، إربد.
- الخولي، أسامة أمين (٢٠٢١م). التنمية المستدامة بين المفهوم والتطبيق، مجلة جسور، عدد ٤.

- رمال، محمد رضا؛ وعسيلي، إيمان علي (٢٠٢١م). دور الإشراف التَّربوي في التنمية المهنية للمعلمات الجديدات في رياض الأطفال في بعض المدارس الخاصـــة في محافظة جبل لبنان، مجلة جيل العلوم الإنســـانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع ٧٧، ص ص٤٣- ٦١.
- الزايدي، عبد الله حسين حمود (٢٠١٩م). "متطلبات تطوير الإشراف التَّربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس. دراسة تطبيقية على المدارس الثانوية محلية شرق الجزيرة. ولاية الجزيرة. السودان". بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، السودان.
- زكي، إيناس أحمد عبد العزيز (٢٠٢٢م). "متطلبات تطوير الإشـــراف التَّربوي برياض الأطفال في مصـــر على ضـــوء اســـتراتيجية التَّعليم المتمايز، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ١٤، ع ٥٢، ص ص٣٩٥- ٤٥٨.
- السبيل، مضاوي علي محمد (٢٠١٣م). الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التَّربوي. عنيزة، المملكة العربية السعودية: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- السعدي، محمد (٢٠١٢م). "معارف معلمي العلوم واتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو قضايا التنمية المستدامة". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الســعيدي، عيد حمود ضــويحي. (٢٠٢٠). دور الإشــراف التَّربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التَّعليم العام بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٥(٢١)،٣٥-٨٩.
- ســلامة، أمل (٢٠٠٩م). "دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المســـتدامة. دراســـة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلى بحي المنتزة بالإســـكندرية". المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشـــرون للخدمة الاجتماعية وتحســـين نوعية الحياة، المنعقد خلال المدة ١٢-٢٠٠٩/٥/١٣م، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٩(٣)، ٩-١٠.

- سـليمان، أشـواق عبد العزيز (٢٠٢٠م). واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التَّربوي في الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣١، ع ١٢٣، ص ص١٠٩- ١٤٠.
- الصالحية، فاطمة (٢٠١٠م). "واقع تطبيق برامج التنمية المهنية المستدامة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بسلطنة عمان". رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الأردن.
- عبد التواب، أيمن جمال الدين أحمد؛ والدرويش، إنجي إبراهيم؛ والمطاهر، هاجر أبو اليزيد (٢٠٢١م). "العوامل المؤثرة على التنمية المستدامة للفراغات العمرانية التجارية التقليدية". مجلة البحوث الهندسية، مصر. ص ص٦٠- ٧٣.
- عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٣م). الإشراف التَّربوي وأساليبه ووظائفه، عمَّان، دار الوراق للنشر والتوزيع.
- عبد الغني، محمد فتحي (٢٠٢٠م). "تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر". المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة بني سويف/ مصر.
- عبد المعطي، أحمد حسين؛ وزارع، أحمد زارع أحمد (٢٠١٢م). التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدِّراسات الاجتماعية (دراسة تقويمية)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلة الدولية للأبحاث التَّربوية، (٣١)، ص ص٢٨٦- ٢٩٣.
- عمر، أحمد مختار؛ وآخرون (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصر. ط١، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- العمرجي، جمال الدين إبراهيم محمود (٢٠١٧م). برنامج تدريبي للمشرفين التَّربويين (الموجهين) بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتنمية الكفايات الإشرافية واتجاههم نحو المهنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م. جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التَّربوية والإنسانية، جامعة بابل (٣١)، ص ص١٩٦- ٢١٩.

- العمري، أحمد يحيى محمد (٢٠١٤م). دور مكاتب التربية والتَّعليم في التنمية المهنية للقيادات التَّربوية في مدارس التَّعليم العام بمحافظة المخواة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الغامدي، عمير بن سفر عمير (٢٠١٢م). التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الغامدي، فواز (٢٠١٩م). "دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠: دراسة ميدانية". أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- القاسمي، راندة أحمد (٢٠٢١م). "أثر التعلم عن بُعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التَّعليمية". المجلة العربية للآداب والدِّراسات الإنسانية، مجلد ٥، عدد ١٦، ص ص٢٣٩- ٢٧٤.
- القرني، سويعد علي سعد (٢٠٢٠م). "متطلبات التنمية المهنية للمشرفين التَّربويين بمحافظة بيشة في ضوء الرؤية الوطنية للملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م". مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع ٤، ص ص٢٢٣- ٢٥٢.
- القريشي، محمد صالح (٢٠١٠م). علم اقتصاد التنمية، ط٣، عمَّان، دار آثر للنشر والتوزيع.
- الكلباني، يونس حمدان عبد الله (٢٠١٦م). مدى ممارسة المشرفين التَّربويين لبعض أنماط الإشراف التَّربوي في مدارس التَّعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- محمد، عبد الله حسون؛ وآخرون (٢٠١٥م). التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد. العدد ٦٧، مجلة ديلي، جامعة ديلي، ص ص٣٣٨- ٣٥٦.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون (٢٠٠٨م). المعجم الوسيط. بيروت، دار إحياء التراث العربي.

- المقطرن، ســـوزان حســـن (٢٠١٦م). واقع الإشـــراف التَّربوي في مرحلة رياض الأطفال واتجاهات تطويره. دراسة ميدانية في محافظة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدِّراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، سوريا، مج ٣٨، ع ٥، ص ص١٦١- ١٧٤.
- نصار، علي عبد الرؤوف؛ وعبد العليم، رمضان محمود عبد العليم (٢٠١٢م). متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. سوريا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية، مج ١٠، ع ١، شهر يناير، (ص ص٢٠٢- ٢٣٦).
- الوردية، سميرة بنت حمد بن ناصر. (٢٠١٧). درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشـرفين التَّربويين بمحافظة الداخلية [رسـالة ماجسـتير غير منشـورة]. جامعة السلطان قابوس.


## ثـانيـاً: المـراجـع الأجنبيـة:


- Blais,S, 2011. Business Analysis: Best Practices for Success New York, NY, USA: John Wiley & Sons.
- Tesfaw, T,A: Hofman, R. H. (2012). Instructional Supervision and Its Relationship with Professional Development: Perception of Private. And Government Secondary School Teachers in Addin Ababa Dissertations, Theses- Masters Theses: Reports- Research ERIC Number: